

دعوى إزالة الشيوخ في القانون العراقي



رعاية القاصرين لإشعارهم بوجود دعوى إزالة الشيوخ، وأن من بين الشركاء قاصر، والاستماع إلى أقوالهم كأشخاص نالته ومدى موافقتهم على دعوى إزالة الشيوخ من عدمه، ثم تقوم المحكمة بإجراء الكشف الموقعي بدلالة خبير فني (مقار)، (إذا كان المراد إزالة شيوخه عقارا)، وذلك للتأكد من قابلية العقار للقسمه بالنسبة لأصغر حصه من حصص الشركاء تكلف المحكمة المساح بإعداد مرسم بالقطع التي قسمها مؤشرة بالأرقام ومساحة كل قطعة، أما في حالة عدم قابلية العقار للقسمه بالنسبة لأصغر حصه من حصص الشركاء تكلف المحكمة المساح بذلك برسمه، وتزيل المحكمة شيوخ العقار بيعة، وبالطريقة المقررة في قانون التنفيذ النافذ.

أرقاما وفقا لما هو معمول به اداريا. أما في حالة عدم موافقة الشركاء على الافراز والعقار والقطعة المراد إزالة شيوخها قابلة للقسمه، ويكون الشركاء (الشركاء كافة) موافقين على إزالة شيوخه قسمة، وحسب المرسم المعد من قبل الخبير الفني أو الخبراء الفنيين الثلاثة أو الخمسة، فإن على المحكمة ان تفتاح دائرة التخطيط العمراني لبيان فيما إذا كانت القسمة موافقة للتصميم العمراني، وكذلك مفتاحة مديرية البلدية ودائرة التسجيل العقاري المختصة لبيان ارقام القطع المفروزة وتأشيرها لدى الدائرة الاخيرة، فضلا عن اعطائها

المحامية/ جوهره العديبي
هي من الدعوى التي كثيرا ما تقام امام القضاء والغرض منها اثناء حالة الشيوخ بين الشركاء، وسواء كان المال منقولاً او عقاراً وسواء كان مسجلاً بأسماء الشركاء أو بأسماء مورثهم، وأن اجراءات هذه الدعوى تكون على مرحلتين، مرحلة تنظرها محكمة الباءة بصفتها محكمة، ومرحلة تنظرها وتباشر بها بصفتها مديرية تنفيذ، وقاضيا بصفة منفذ عدل. المرحلة الاولى

جريمة الابتزاز الإلكتروني

المحامية مريم الكتاني



الابتزاز الإلكتروني: هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين

كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية.. وعادة ما يتم تصيد الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ك الفيس بوك، تويتر، وإنستغرام وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي نظراً لانتشارها الواسع واستخدامها الكبير من قبل جميع فئات المجتمع.

وتتزايد عمليات الابتزاز الإلكتروني في ظل تنامي عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والتسارع المشهود في أعداد برامج المحادثات المختلفة.

عملية الابتزاز

غالباً تبدأ العملية عن طريق إقامة علاقة صداقة مع الشخص المستهدف، ثم يتم الانتقال إلى مرحلة التواصل عن طريق برامج المحادثات المرئية (Video conferencing)، ليقوم بعد ذلك المبتز بإستدراج الضحية وتسجيل المحادثة التي تحتوي على محتوى مسيء وقاضح للضحية، ثم يقوم أخيراً بتهديده وابتزازه بطلب تحويل مبالغ مالية أو تسريب معلومات سرية، وقد تصل درجة الابتزاز في بعض الحالات إلى إسناد أوامر مخلة بالشرف والأعراف والتقاليد، مستغلاً بذلك استسلام الضحية وجهه بالأساليب المتبعة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

كيفية تجنب الوقوع في فخ الابتزاز ؟

– تجنب قبول طلب الصداقة من قبل أشخاص غير معروفين .

– عدم الرد والتجاوب على أية محادثة ترد من مصدر غير معروف.

– تجنب مشاركة معلوماتك الشخصية حتى مع أصدقائك في قضاء الإنترنت (أصدقاء المراسلات).

– ارفض طلبات إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص، ما لم تكن تربطك به صلة وثيقة.

– لا تتجذب للصور الجميلة والمغرية، وتأكد من شخصية المرسل.

– حال تعرضك لعملية إبتزاز

– عدم التواصل مع الشخص المبتز، حتى عند التعرض للضغوط الشديدة.

– عدم تحويل أي مبالغ مالية.

– تجنب المشادات مع المبتز وعدم تهديده بالشرطة، وقم بالإبلاغ عند وقوع الحادثة مباشرة لدى الجهات المختصة.

قانون الجريمة الإلكترونية

نظراً لكون هذا النوع من الجرائم حديثاً –بعض الشيء– فإن القوانين التي تنظم التعامل معه تعد قليلة، بل ربما غير موجودة في بعض الدول.

أما قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ فلم يشر صراحة إلى جرائم الابتزاز الإلكتروني، ولكنه عالج جريمة الابتزاز المائي في المادة ٤٥٢ .

المادة ٤٥٢

١ – يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنين أو بالحبس من حمل آخر بطريق التهديد على تسليم

تقود أو اشياء اخرى غير ما ذكر في المادة السابقة.

٢ – وتكون العقوبة مدة لا تزيد على عشر سنين اذا ارتكبت الجريمة بالقوة أو الاكراه.

التميزية. أما اذا كان غيباً فيكون قابلاً للاعتراض والتنميين. الرسم المدفوع يستوفى رسم ابتدائي قدره الف دينار، ويكمل بقية الرسوم بعد الاعلان عن بيع العقار أو رسؤه على احد المزايدين، وتسديد البديل على ان يكون بنسبة ٢٠٪ من البديل على ان لا يزيد على خمسة وعشرين الف دينار مع مبلغ (الف دينار) المدفوع ابتداءً.

ملاحظة: المشتري اذا كان المدعي نفسه يجب ان يشتري العقار على انفراد، أما المدعي عليهم او غيرهم، فيمكن لهم شراء العقار على الشيوخ لانهم لم يطلبوا إزالة شيوخ العقار.

والذي بموجبه عدم اعطاء الحق للورثة الراشدين إزالة شيوخ الدار المورثة اذا كانت مشغولة من الزوجة. القرار المرقم ١٠٤ لسنة ١٩٨٨ والقاضي بعدم جواز إزالة شيوخ العقار (دار السكن) المشغولة من قبل القاصرين، ويمكن الاشارة الى ان اتعاب المحاماة التي تحكم بها المحكمة تكون بنسبة ١٠٪ من بدل المبيع، على ان لا تزيد على مئة وخمسين الف دينار مددة الطعن

تكون القرارات القابلة للتميين خلال عشرة ايام من صدور القرار أمام محكمة استئناف المنطقة بصفتها

المدرسية النهائية أو الامتحانات العامة و سهل القيام به. ٢- لا تسري احكام الفقرة (١) من هذا البند على الطلاب الذين يرتكبون الغش في داخل القاعة الامتحانية، وترتكب بحقهم احكام الانظمة المدرسية. ثالثاً- يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات كل من يتابع بالدفاتر او الاوراق المستخدمة في الاجابة على اسئلة الامتحانات المدرسية والامتحانات العامة او بالسجلات المدرسية الخاصة بدرجاتها، كتبديل اغلفتها او الكتابة فيها او سحب اوراق منها او اضافة اوراق اليها او تحريف درجاتها او استبدالها.

رابعا- تعد الجرائم العمدية المنصوص عليها في هذا القرار مخلة بالشرف.

خامساً - تستثنى النساء من اجراءات التوقيف والحجز خلال مدة التحقيق والمحاكمة في القضايا التي يحلن بها بموجب هذا القرار، وتقبل مئتين الكفالات الى حين صدور قرارات قضائية.

٥. قرار مجلس قيادة الثورة ٣٩ لسنة ١٩٩٦

١- تعد الاعمال الآتية من جرائم تخريب الاقتصاد الوطني، ومن الجرائم المخلة بالشرف، ويعاقب مرتكبها، وكل من ساهم في ارتكابها، بالاعدام او السجن المؤبد او السجن المؤقت او الحبس مدة خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد على مئة الف دينار، وللمحكمة ان تصادر من اموال المحكوم عليه ما يتناسب مع جسامة الضرر.

٦. جريمة اخراج الادوية

١- تخرج الادوية بصورة غير رسمية من المركز الصحي الذي يعمل به المتهم لغرض التجارة جريمة محكومة بالقرار الصادر من مجلس قيادة الثورة المنحل والمعدل بالقرار ١٣٥ لسنة ١٩٩٦.

٧. قرار مجلس قيادة الثورة المعدل رقم ١٨

جرائم مخلة بالشرف

٢- نسبة ٤٠٪ اربعين من المئة الى المقرض المخبر عن فعل الربا.

٣- نسبة ٢٠٪ عشرين من المئة الى المخبر عن فعل الربا اذا كان غير المقرض.

سادساً: لوزير المالية، بالتنسيق مع وزير العدل، اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام البند خامساً من هذا القرار.

٦- جريمة الاقتراض. فواتر ريبوية نص المادة ٤٦٥ قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المادة ٤٦٥

يعاقب بالحبس وبغرامة لا تزيد على الف دينار، او إحدى هاتين العقوبتين من القرض آخر تقودا بأية طريقة بغافدة ظاهرة او خفية تزيد على الحد الاقصى المقرر للفواتر الممكن الاتفاق عليها قانوناً.. وتكون العقوبة السجن المؤقت بما لا يزيد على عشر سنوات اذا ارتكب المقرض جريمة مماثلة للجريمة الاولى خلال ثلاث سنوات من تاريخ صيرورة الحكم الاول نهائياً.

٤. قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٣٢ لسنة ١٩٩٦

جريمة تسريب أسئلة الامتحانات

١- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، كل من سرب او افشى او ذاع او تداول بصورة غير مشروعة أسئلة الامتحانات المدرسية النهائية او اسئلة الامتحانات العامة. ٢- وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات، اذا كان مرتكب الجريمة عضواً في لجان الامتحانات او من وظيفته استئصالها او مكلفاً بتلقيها او بالحفاظ عليها او بتبليتها او بتغليتها او بتزجيمتها.

٣- وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة اذ كانت الجريمة المنصوص عليها في الفقرتين (٢و١) من هذا البند قد نشأت عن تقصير او اهمال.

ثانياً ١- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من ساعد على الغش في الامتحانات

١- تكون عقوبة الجريمة المنصوص عليها في البند (اولا) من هذه القرار السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات اذا ارتكب المقرض جريمة مماثلة خلال ثلاث سنوات من تاريخ صيرورة الحكم الاول نهائياً او في ظروف الحرب.

ثالثاً: تحكم المحكمة بمصادرة مبلغ القرض والغافدة او المال الذي تحول اليه.

رابعاً: ينشأ في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صندوق يسمى (صندوق الفقراء) تودع فيه النسبة المئوية المخصصة للصندوق من المال المصادر بموجب احكام هذا القرار، وتوزع بين المستحقين على وفق تعليمات يصدرها وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

خامساً: تتولى وزارة المالية توزيع النسب الآتية من المال المصادر بموجب احكام هذا القرار:

١- نسبة (٤٠٪) اربعين من المئة الى صندوق الفقراء.

اسرة التحرير

سكرتير التحرير
علي الفاطمي

الاشرف اللغوي
احمد مجيد الحسن

المصحح اللغوي
مصطفى العتابي

المصورون
مصطفى احمد

صالح الربيعي
مازن سالم

وسائل تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية

قيل محكمة استئناف بغداد/ الرصافة بالدعوى المرقمة ٤٨ / ت / ٢٦ / ٢٠٠٩ يتعلق بحجز أموال عائدة لإحدى الجهات الحكومية مذكورا عند د. محمود خلف الجبوري/ القضاء الإداري ص ٢٦٨.

بيد أن المرشح العراقي تدارك هذا الموقف بإلغاء هذه المادة والنص على عدم جواز إيقاع الحجز على أموال البنك المركزي بمقتضى قانون التعديل الثاني لقانون البنك المركزي العراقي بالرقم ٨٢ لسنة ٢٠١٧ نشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٤٤٧٥ في ٢٠١٨/١/٢.

خامساً/ المساءلة الشخصية للموظف المنتع: إن هذه الوسيلة تعد من الوسائل الأكثر رداً والاقدر على التخفيف من ظاهرة عدم الامتثال لأحكام القضاء، وبذلك فإن الموظف المنتع عن تنفيذ الاحكام القضائية بالحجز على حجية الأمر المقضي به يكون المسؤول الحقيقي عن هذا الخطأ الذي له علاقة بممارسة الوظيفة المسندة له، ومن ثم فإن القاضي الإداري هو المختص لمعرفة هذا الخطأ وتقييمه من حيث تأثيره على سير المرفق العام وإمكانية محاسبته.

سادساً/ الطعن بالإلغاء ضد القرارات المتصلة بالتنفيذ أو عدم تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية: يحق للرد الذي صدر الحكم لصالحه الطعن بالإلغاء ضد القرارات الإدارية التي تصدر عن الإدارة على حد سواء السلبية أو غير السلبية المتصلة بالتنفيذ أو عدم تنفيذ الاحكام الصادرة من القضاء الإداري، تكون عمل الإدارة هذا يعد مخالفاً للقانون وانتهاكاً لمبدأ المشروعية، وتعارضاً واضحاً لمبدأ حجية الأمر المقضي به، ومن ثم يمكن لصاحب الحق الطعن بالقرار الصادر بالامتناع عن تنفيذ الحكم القضائي، وكذلك التعويض إن كان له مقتضى.

المرفق ١٥٢/ قضاء اداري / ٢٠٠٨.. وهذا اتجاه محمود، لاسيما أن الحكمة من توجيه هذه الأوامر هي إعلاء لحوزة الحق، ويتناسب مع طبيعة القضاء الإداري الإنشائي الذي يبتكر الحلول ويوجد الوسائل باجتهاده.

ثالثاً/ الحلول: كما معروف ان وظيفة القضاء الإداري تقتصر على الفصل في المنازعات التي تعرض امامه ومن ثم من غير الممكن التدخل في عمل الإدارة أو الحلول محلها، وعلى الرغم من أن هذه هي القاعدة إلا أن الاستثناء حاضر، إذ أن فكرة حلول القاضي الإداري محل الإدارة لا يعني أنه يمارس عملاً إدارياً، بل يظل العمل الصادر عنه مختلفاً بطبيعته وآثاره عن العمل الصادر عن الإدارة، ومن ثم فإن استخدام هذه الوسيلة لإجبار الإدارة على التنفيذ تكون ناجعة وتحقق إعلاء حجية الأمر المقضي به، وهو ما يتحقق عند النظر والتنعم في المادة ٧/٧/ نائياً / ط من قانون مجلس الدولة العراقي رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل الذي أعطى لمحكمة القضاء الإداري صلاحية تعديل القرار الإداري الصادر عن جهة الإدارة إلى جانب الإلغاء.

رابعاً/ الحجز على أموال الدولة: من الوسائل التي يمكن للقاضي الإداري في سبيل تنفيذ أحكامه القضائية هي الحجز على أموال الإدارة المعنية بالتنفيذ، إلا أنه قد يصطدم تنفيذها بحقيقة عدم جواز الحجز على أموال الدولة كونها مخصصة للمنفعة العامة، إذ أن الحجز عليها يخل بمبدأ سير المرفق العام وتزعزع الثقة في المركز المالي للدولة، لكون مركز دافئ الدولة ليس مركزز الدائن الذي يجبر مدينة مسعراً والذي يجوز له في القانون الخاص طلب الحجز على أموال المدين بما يكفي سداده الدين.

أما الموقف التشريعي من هذه الوسيلة، فالمرشح

فرضها، بعد أن كانت تقتصر على مجلس الدولة لتتمتع سائر جهات القضاء الإداري بموجب القوانين الصادرة سنة ١٩٨٧ و ١٩٩٥.

إن هذه الوسيلة بهذا النظام الحكم تطبيقه في فرنسا لا يوجد له تطبيق في العراق ومصر سوى ما نظم أحكامه في القانون المدني على وفق المادة ٢٥٣ من القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١، وكذلك المادة ٢١٣ من القانون المدني المصري رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٨، فضلاً عن أن الموقف القضائي الإداري في كلا الدولتين لم يتضمن أية إشارة إلى هذه الوسيلة لإجبار الإدارة على التنفيذ، ليشجع الفارق ما بين الموقف التشريعي والقضائي في فرنسا عما هو موجود في باقي البلدان الأخرى.

ثانياً/ توجيه أوامر الإدارة بضرورة التنفيذ: قد يلجأ القاضي الإداري، في سبيل تنفيذ حكمه ضد الإدارة، إلى توجيه أوامر بضرورة التنفيذ، ويراد بالأمر القضائي بأنه طلب موجه من القاضي الإداري إلى جهة الإدارة يقضي بإلزامها بالقيام بعمل أو الامتناع عن القيام به، وبالرجوع إلى موقف التشريعات من هذه الوسيلة، فقد منح المشرع الفرنسي بموجب القانون الصادر سنة ١٩٩٥ القاضي الإداري سلطة توجيه أوامر للإدارة بضرورة التنفيذ، بينما في مصر فقد خلا نظامها القانوني من أي نص قانوني يجيز أو يحظر على القاضي الإداري توجيه مثل هذه الأوامر، وكذلك في العراق، إذ لم ينص قانون مجلس الدولة على هذه الوسيلة إلا أن التطبيقات القضائية تشير إلى سلطة القاضي الإداري في توجيه أوامر للإدارة وإجبارها على تنفيذ أحكامها كما في القرار الصادر عن محكمة القضاء الإداري في ١٩٩١/١١/٢٣، وكذلك القرار المرقم ١٦ /قضاء إداري/ ٢٠٠٧ والقرار

الحقوق في الصلي الاسدي

إن الحكم الصادر في العداوى الإدارية لا يفر أي شيء مشاكل إذا ما صدر بمواجهة أحد أشخاص القانون الخاص، لكون الإدارة تملك وسائل وامتيازات السلطة العامة، ومن ثم إمكانية إجبارهم على تنفيذ الأحكام الصادرة بمواجهتهم، إلا أن الأمر مختلف تماماً إذا ما تعلق بالتنفيذ بالجهة الإدارية، إذ تتور العديد من المشاكل التي تعترض طريق التنفيذ، لاسيما في حال تمتعت الإدارة عدم التنفيذ ومن ثم فإن المطالبة بالحق لا يكون لها أي معنى إذا لم يكن بالإمكان إستيفائه، فيدون التنفيذ لا تكون هناك جدوى للأحكام، ومن ثم تعدد الثقة بالقضاء.

وأمام هذه المشكلة الحقيقية التي تواجه تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بمواجهة الإدارة مع القصور التشريعي في قانون التنفيذ العراقي رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل، الذي لم يتضمن إجراءات إلزام الإدارة بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضدها، في الوقت الذي يحظر في بعض التشريعات على القاضي التدخل في عمل الإدارة أو الحلول محلها مع اندفاع وسائل التنفيذ المباشر في مواجهتها لما تتمتع به من امتيازات السلطة العامة، لجأ القاضي الإداري إلى عدة وسائل في سبيل تنفيذ أحكامه والتي تختلف من نظام قانوني إلى آخر، نوجزها في الآتي:

أولاً/ الغرامة التهديبية: إن الغرامة التهديبية تعد من الوسائل غير التقليدية لضمان تنفيذ الاحكام القضائية والتي وصفت بكونها عقوبة مالية تبعية يصدرها القاضي بقصد ضمان حسن تنفيذ حكمه، وتحدد بصفة عامة عن كل يوم تأخير، ولقد اخذ بهذه الوسيلة المشرع الفرنسي بموجب القانون رقم ٥٢٩ لسنة ١٩٨٠، وكذلك التطورات التشريعية التي وسعت من نطاق

أسس قانونية وشرعية بشأن الميراث



أحكام الميراث

بموجب المادة ٩٣ قاصرين. الى المادة ٩٥ والمادة ٩٦ قاصرين، فإذا ٣. أما ميراث الغير من المفقود واستنادا حكم على وفاته بعد مضي اربع سنوات

١. ميراث الحمل: اذا كانت زوجة المتوفي حاملا منه فإن حملها هذا يعد ولدا حكما، وتوقف له حصة في الميراث باعتبارها ولدا ذكرا او ولدین احتياطاً، فإذا كان مع الحمل اولاد فإن الحصة الموقوفة للحمل تشاركهم في السهام. اما اذا الورثة الاخرون غير الاولاد فإن الحصة الموقوفة تحجب بقية الورثة مؤقتا حتى تضع حملها، حيث يعاد احتساب المسألة الارثية، ولان الحمل يعد قاصرا وفقا للمادة ٣ من قانون رعاية القاصرين.

٢. ميراث المفقود: يعد المفقود بحكم القاصر على وفق المادة ٣ قاصرين، ويعد بحكم الحي وانه يرث من الغير كما يرث الاحياء ولكن حصته توقف لدى القيم ويترجى اسمه في القسام فإن عاد سلمت له امواله، وان ثبتت وفاته حقيقة تقسم على الورثة من يوم وفاته التي يحكم بها

إن دعوى المطاوعة هي الدعوى التي منح القانون حق إقامتها للزوج فقط التي من خلالها يطلب الزوج زوجته الانتقال من بيت أهلها الى بيت الزوجية المعد مسبقا، وان هذا النوع من الدعاوى غالبا ما يلجأ إليه الأزواج لكي يحرم الزوجة من حقوقها في حال كسب الزوج هذه الدعوى، وامتنعت الزوجة من الانتقال معه الى دار الزوجية. فأحيانا تكون الزوجة قد كرهت معايشة زوجها ولا تستطيع الانفصال عنه بسهولة لوجود شروط محددة في قانون الأحوال الشخصية تخص التفريق القضائي التي يجب ان تتوفر كي تستطيع ان تنفصل عن زوجها فتترك بيت الزوجية.. وقد يحدث العكس، ففي حالات كثيرة يكون سبب اقامة هذه الدعوى تمسك الزوج بزوجه بصورة كبيرة، وبعد يأسه من جميع محاولات إعادتها الى دار الزوجية يقيم هذه الدعوى .

شروط دعوى المطاوعة إن لدعوى المطاوعة شروطا معينة يجب توافرها حتى يستطيع الزوج كسب الدعوى، فيجب: اولاً: ان يكون بيت الزوجية ملائماً لحالة الزوجين الثقافية والاجتماعية والمستوى المعيشي. ثانياً: ان يكون خاصاً بالزوجين، اي لايجوز ان يكون هناك احد مع الزوج من الأهل والأقارب او مع زوجة ثانية.

ثالثاً: ان يؤثت بأثاث غير متنازع عليه، ويكون ملكا للزوج ولا مانع من ان يكون البيت مستأجرا من قبل الزوج، لكن يجب ان يكون عقد الايجار باسم الزوج.. مع ملاحظة ان دعوى المطاوعة ممكن ان تستأخر عند اقامة الزوجة دعوى تفريق لحين البت في دعوى التفريق.

وعلى الرغم من كل هذه الشروط الخاصة بدعوى المطاوعة، ففي المقابل لا يوجد شيء يجبر الزوجة على الانتقال من بيت أهلها إلى بيت الزوج.

مبادئ قضائية لمحكمة التمييز الاتحادية

١٧\١٢\٢٠١٦. تاريخ القرار ٧. الطعن بالقرار الصادر من محكمة البداية بتجديد القوة التنفيذية للاحكام الباتة خاضعا لطعن تمييزا امام محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية.. تاريخ القرار ١١\٨\٢٠١٤. بعضا من المبادئ لمحكمة التمييز الاتحادية.

رقم القرار ٣٠٨ لسنة ٢٠٠٩. ٤. طلب ترجيح الاحكام يقتصر على الخصوم ورؤساء التنفيذ استنادا لأحكام المادة ٢١٧ من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل. ٥. لا يجوز ابطال قيد العقار لاستناد التسجيل الى قسام شرعي صادر من جهة رسمية، وان اخفاء احد

فلا ينبغي ولا يفيد الحكم وليس للدائن حق المطالبة بقيمة.. رقم القرار ١٠٢ لسنة ٢٠٠٩. ٣. ان طلب إعادة المحاكمة من الطرق غير الاعتيادية للطعن، وان عدم تبليغ الطاعن بالحكم الغيابي لا يبيح له سلوك هذا الطريق لان له حق الاعتراض..

المحامي زراق حمد العوادي ١. المحكمة المختصة بتعديل او تبديل المعلومات الواردة في شهادات الولادة او الوفاة هي محكمة البداية وليس محكمة الاحوال الشخصية.. رقم القرار ٢٠٠٩\٢٠٨ تاريخ ٩\٢٢\٢٠٠٩. ٢. اذا كان مبلغ الشيك عن عقد باطل

نصائح محام



١- القاضي لا يقبل الشكوى بعد مرور ثلاثة اشهر في جرائم زنا الزوجية وتعدد الزوجات والسب والتهميد واتلاف الاموال وانتهاك حرمة الملك ورمي الاحجار. ٢- القاضي لا يقبل الشكوى بعد مرور ثلاثة اشهر اذا كان المشتكى زوجا للجاني او احد اولاده او اباه او امه. ٣- في حالة التنازل عن الشكوى يجب ان يذكر المتنازل عبارة (اتنازل عن الحق الجزائي والمدني) لمنع المحكمة المدنية من النظر بالموضوع. ٤- اذا رفعت شكوى امام القاضي فلا تتركها بعد تقديمها لمدة ثلاثة اشهر دون مراجعة لان ذلك يعد متنازلا عن الشكوى. ٥- لا تسمح لأي شخص من دخول دارك او محلك لإجراء التفتيش او امر القبض والتحرر إلا بعد ان تطلع على تلك الاوامر وصورها من القاضي وبحضور المختار. ٦- لا تغفل شخصا امام القضاء ما لم تتأكد من حسن اخلاقه وسمعته الطبية بشرط ان تكون الجريمة غير خطيرة او يكون مبلغ الدين بسيطا. ٧- اذا تورطت بكفالة شخص سيء يحق لك إلغاء تلك الكفالة بشرط ان تحضر المكفول امام القاضي او تسلمه الى مركز الشرطة. ٨- اذا كتلت متهما او مديونا وهرب منك ستحال الى قاضي الجناح لتحصيل مبلغ الكفالة منك كاملا او بعضه او تعفى منه او يقسط عليك لمدة لا تتجاوز سنة واحدة. ٩- لا تسلم سيارتك الى شخص شارب للخمر ربما يعمل بها حادثا او يضبط بها وهو سكران، فتحجز السيارة لمدة ستة كاملة، ولا تسلم لك إلا بعد انقضاء المدة.

١٠- لا تسمح لأحد باستخدام هاتفك الجوال سواء بإجراء مكالمة او ارسال رسالة او استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ١١- اذا وصلت اليك رسالة تهديد او اهانة بواسطة الموبايل لا ترد بمثلها، فذلك يؤدي الى ضياع حقل بك احتفظ بها، وقدمها للقاضي لتكون نتيجة الشكوى مضمونة لصالحك. ١٢- اذا تعرضت لحادث اعتداء او اهانة في مكان عام فحاول قدر الامكان ان لا تفقد اعصابك ولا تواجه الخطأ بخطأ اخر، واحرص على تثبيت شهادة الشهود واقامة شكوى امام القاضي، وتأكد سيأتيك المعتدي متوسلا ذليلا طالبا رضاك. ١٣- لا تقرب من الفتيات القاصرات أبدا لأن

الفرق بين الدعويين الجزائية والمدنية

٩- الحكم الصادر بنتيجة الدعوى الجزائية يقال عنه اذا مر عليه الوقت اكتسب درجة البتات، في حين يقال عنه بالدعوى المدنية اكتسب القرار الدرجة القطعية. ١٠- نتيجة الدعوى الجزائية صدور حكم، بينما نتيجة الدعوى المدنية صدور قرار. ١١- طرفا الدعوى الجزائية هما المشتكي والمتهم، بينما طرفي الدعوى المدنية هما المدعي والمدعى عليه. ١٢- اقوال المتهم في الدعوى الجزائية تسمى اعترافا اذا اعترف بارتكاب الجريمة، في حين يطلق على اقوال المدعى عليه اذا اقر بالحق المدعي به تسمى اقرارا. ١٣- اعتراف المتهم في الدعوى الجزائية يسري بحق بقية المتهمين وتدون اقواله بصفة شاهد ضدهم، بينما اقرار المدعى عليه في الدعوى المدنية يعد حجة قاطعة وقاصرة على المقر فقط، ولا يسري على من لم يقر من باقي المدعى عليهم. ١٤- استماع اقوال الغير في الدعوى الجزائية يسمى بالشهادة ويطلق عليهم شهود، بينما في الدعوى المدنية تسمى بالبينة الشخصية، وفي بعض الاحيان

يحصل ان تكون هناك بينة موقعية. ١٥- القانون الواجب التطبيق في الدعوى الجزائية هو قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية وقوانين خاصة اخرى، في حين القانون الواجب التطبيق في الدعوى المدنية هو قانون المرافعات المدنية وقانون الاثبات والقانون المدني وقوانين خاصة اخرى. ١٦- تسمى الجلسات في الدعوى الجزائية بجلسات المحاكمة، وفي الدعوى المدنية بجلسات المرافعة. ١٧- يجوز انتداب المحامي من قبل المحكمة او توكيله بموجب وكالة في الدعوى الجزائية، بينما لا انتداب للمحامي في الدعوى المدنية. ١٨- حضور المحامي وجوبي في الدعوى الجزائية ليدافع عن المتهم، بينما حضور المحامي في الدعوى المدنية جواز في أي طرف. ١٩- اجراء الكشف على محل الحادث مجانا من قبل المحكمة في الدعوى الجزائية، بينما تتقاضى المحكمة اجر الكشف في الدعوى المدنية.

١- الدعوى الجزائية هي طلب اتخاذ الاجراءات الجزائية بحق مرتكب الجريمة لمحاكمته وتنفيذ العقوبة بحقه، أما الدعوى المدنية فهي طلب شخص حقه من اخر ارام القضاء. ٢- تحرك الدعوى الجزائية بشكوى شفهوية او تحريرية بينما لا تقام الدعوى المدنية إلا بواسطة عريضة تحريرية هي (عريضة الدعوى). ٣- تقدم الدعوى الجزائية الى قاضي التحقيق او المحقق او اي مسؤول في مركز الشرطة او اي من اعضاء الضبط القضائي او باختيار الادعاء العام. بينما ينحصر حق تقديم الدعوى المدنية بالقاضي فقط دون غيره. ٤- يحق لمن علم بوقوع جريمة ان يقدم اخباراً تحرك به الدعوى الجزائية، بينما لا يحق لأي شخص مباشرة الدعوى المدنية إلا صاحب الحق. ٥- لا يجوز وقف الدعوى الجزائية او تعطيل سيرها او التنازل عنها او عن الحكم الصادر فيها او وقف تنفيذها إلا في الاحوال المبينة في القانون، في حين يجوز ابطال عريضة الدعوى المدنية او التنازل عنها او وقف المرافعة او انقطاعها. ٦- الدعوى الجزائية التي لا توجد فيها الحق العام يحكمها مبدأ القدام، وهو (مرور الزمان على واقعة معينة)، وهو مضي المدة المقررة الامانة من سماع الدعوى في جرائم المادة الثالثة الاصولية. ٧- الدعوى الجزائية لا تقام إلا امام المحاكم الجزائية، في حين جائز اقامة الدعوى المدنية امام المحاكم المدنية او المحاكم الجزائية تبعا للدعوى الجزائية. ٨- الدعوى الجزائية تولد حقا عاما وحقا خاص، العام مصلحة المجتمع والخاص المطالبة بالتعويض، بينما الدعوى المدنية لا توجد للحق العام فيها، وهي فقط حق خاص المطالبة بالتعويض.



بعض الخطوات في الدعاوى الشرعية

• المحامي مصطفى فاهم كزار • عقود الزواج ١- الجنسية العراقية وشهادة الجنسية العراقية للطرفين. ٢- بطاقة السكن للطرفين. ٣- تعهد خطي من الخاطب بأنه غير متزوج. ٤- ربط الفحص الطبي لهما. • حجة الضرورة القصوى ١- احالة المخطوبة الى اللجنة الطبية لمعرفة لياقتها للزواج من عدمه. ٢- ربط تقرير الباحثة الاجتماعية. ٣- موافقة الادعاء العام. ٤- الشهود. ٥- موافقة الولي او القيمومة المؤقتة للام. • حجة الحجر ١- احالة المريض الى اللجنة الطبية. ٢- موافقة القاصرين. ٣- موافقة الادعاء العام. ٤- الشهود. • القسام الشرعي ١- طلب قسام شرعي مختوم من مختار المنطقة والقائم قامية. ٢- صورة قيد التسجيل العام لسنة ١٩٥٧.

٣- صورة قيد وفاة اصلية. ٤- احالة الطلب الى دائرة الضريبة اذا كانت الوفاة قبل سنة ١٩٩٤. ٥- شهود عدد اثنين يحضرون امام السيد القاضي للدلاء بشهادتهم. ٦- خبير بتقسيم المألة الارثية. ٧- في حالة وجود قاصرين تؤخذ موافقة مديرية القاصرين. • حجة تصديق زواج خارجي ١- طلب يقدم الى السيد القاضي. ٢- صورة قيد التسجيل العام للطرفين لسنة ١٩٥٧. ٣- اذا كان الزوجان لديهما اطفال عمرهم اقل من سنتين، فيحال الاطفال الى اللجنة الطبية لتقدير اعمارهم. ٤- شهود عدد اثنين. ٥- اذا كان الاطفال عمرهم اكبر من سنتين فيكلفون بإقامة دعوى. • تصديق عقود الزواج او القرارات التي تصدر من محكمة الاحوال الشخصية ١- يقدم طلب بذلك من قبل صاحب العقد او الدعوى الى القاضي الاول للمحكمة. ٢- يستوفى الرسم القانوني.

٣- يطبع بخمس نسخ اصلية اذا كان موجها الى دولة عربية او ست نسخ. ٤- اذا كان موجها دولة اجنبية اصلية بالحاسبة. ٥- يوقع من قبل القاضي الاول للمحكمة والمعاون القضائي. ٦- يختم العقد او القرار بختم المحكمة طبق الاصل ومصادقة القاضي الاول ويختم بختم المحكمة الاصلية. ٧- يصادق عليه من قبل السيد رئيس محكمة الاستئناف. ٨- يرسل من قبل مدير ادارة المحكمة الاتحادية ويتم توقيعه من قبل معالي رئيس مجلس القضاء الاعلى الموقر، بعدها يعاد الى مدير ادارة المحكمة الاتحادية ويسلمه الاخير الى صاحبه الشرعي. ٩- بعدها تتم ترجمته عن طريق نقابة المترجمين قرب الجامعة المستنصرية، ثم يوقع ويصادق اخيرا من قبل وزارة الخارجية. ملاحظة: أي شيء لم يصدر من المحكمة المختصة وانما صدر من محكمة اجنبية لا يصادق إلا من قبل المحكمة الاجنبية ووزارة الخارجية العراقية طبقا لقانون تنفيذ الاحكام الاجنبية. • حجة اذن زواج فان

١- طلب يقدم الى السيد قاضي الاحوال الشخصية. ٢- تليغ الزوجة الاولى في حالة عدم حضورها. ٣- المقدره المالية. ٤- مطالعة الادعاء العام. ٥- تقرير البحث الاجتماعي. ٦- شهود عدد اثنين. ٧- حجة قيمومة لغرض السفر واخراج جواز سفر ١- قرار الطلاق اذا كانت مقدمة الطلب مطلقة. ٢- تليغ والد القاصر اذا كان مجهول الإقامة او العنوان. ٣- هوية الاحوال المدنية. ٤- موافقة مديرية رعاية القاصرين. • قيمومة على سجين ١- قرار حكم مكتسب الدرجة القطعية. ٢- موافقة القاصرين. ٣- موافقة الادعاء العام والبحث الاجتماعي. ٣- الشهود. • حجة الوفاة المتأخرة ١- طلب يقدم الى السيد قاضي الاحوال الشخصية. ٢- صورة قيد التسجيل العام لسنة ١٩٥٧ معرفة

اذا كانت مؤشرة من عدمه. ٣- تفتاح دائرة الصحة فيما اذا كانت الوفاة مؤشرة من عدمه. ٤- شهود عدد اثنين. ٥- كتاب من محكمة التحقيق. • القيمومة للفقدان ١- الاوراق التحقيقية. ٢- صورة قيد المفقود. ٣- النشر في صحفتين محليتين. ٤- موافقة القاصرين. ٥- موافقة الادعاء العام. ٦- البحث الاجتماعي. ٧- الشهود. • حجة الوفاة ١- صورة قيد الوفاة الاب. ٢- موافقة القاصرين. ٣- البحث الاجتماعي. ٤- رأي الادعاء العام. ٥- الشهود. • حجة الوفاة الشرعية ١- طلب حجة التنازع. ٢- طلب حجة التنازع. ٣- موافقة القاصرين. ٤- شهود عدد اثنين. ٥- خبير.



ازدياد حالات الاعتداء على الأطباء في ظل تفشي جائحة "كورونا"

يناس جبار

أكد مجلس القضاء الأعلى، من خلال إقامته خلال الشهر المنصرم، على حماية الكوادر الطبية والصحية من الاعتداءات التي تطولهم، لاسيما في المدة الأخيرة التي شهدت العديد من حوادث الاعتداء والضرب للأطباء والعاملين في القطاع الصحي من قبل ذوي المرضى والمصابين، وتحميلهم مسؤولية تدهور وضع المريض الصحي، مشدداً على العقوبات التي فرضها المشرع العراقي لمكافحة هذه الظاهرة.

ويقول قاضي محكمة تحقيق الرصافة، علي كمال: إن "المشرع العراقي أولى من خلال نصوص قانون العقوبات اهتماماً بموظفي الدولة لما تقدمه هذه الفئات من خدمة لأفراد المجتمع، إضافة إلى احترام الموظفين كونهم جزءاً من هبة وسيادة الدولة، ولمساعتهم على أداء أعمالهم بصورة سليمة".

ويضيف القاضي أن "المواد العقابية الواردة في القانون العراقي ٢٢٩ و ٢٣٠ تناولت الاعتداءات الحاصلة على كل موظفي الدولة، والمادة ٣٣١ من القانون نظمت قوانين خاصة بالاعتداءات التي تطول فئات معينة من موظفي الدولة وأولتهم حماية خاصة، وأبرزها قانون حماية الأطباء رقم



٢٦ لسنة ٢٠١٣".

ويشير القاضي إلى أن "حق الشكوى مكفول قانوناً ودستورياً، وأن الاعتداءات التي تقع على الأطباء نظم أحكامها قانون أصول المحاكمات الجزائية".

ويضيف كمال أن "حالات الاعتداء على الكوادر الطبية تقاومت في المدة الأخيرة من خلال ما نشاهده في وسائل الإعلام وكمية القضايا المنظورة أمام المحاكم".

وعن كفاية القوانين والتشريعات من عدمها، يلفت القاضي إلى أن "العقوبات الواردة سواء في قانون العقوبات العراقي أو قانون

حماية الأطباء كافية وتحقق الردع مع ما تنص عليه العقوبة والتي واكبت مع ما صدره مجلس القضاء الأعلى من تعميم بهذا الخصوص".

ويرى القاضي أن "من أهم أسباب التي تدفع المتهمين باتجاه الاعتداء على الأطباء هي قلة الوعي وعدم الدراية بأهمية ودور هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع، والدليل الأبرز على دورهم ومجهودهم هو ما قدمته الكوادر الطبية خلال تصديهم لجائحة



كورونا بكل طاقاتهم وإمكاناتهم".

ويقترح القاضي على وسائل الإعلام "توعية المجتمع بأهمية دور الأطباء وتضحياتهم من خلال عملهم، ولاعتبارهم خط الصد الأول، ووجوب التثقيف بقانون حماية الأطباء".

من جانبها، تتفق القاضية، سيماء نعيم هوين، مع زميلها، وتقول في حديث إلى "القضاء": "لكون مهنة الطب من المهن السامية، وللدور المهم للطبيب في إنقاذ أرواح البشر وتخفيف الآلام البدنية والنفسية للمرضى، ولتعرض أطباء العراق إلى العنف باستمرار، مما دفع الكثير منهم إلى الهجرة إلى خارج العراق رغم الحاجة إلى خدماتهم واختصاصهم، ما دفع المشرع العراقي لسن قانون حماية الأطباء رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٣، حيث أكدت المادة أولاً منه على حماية الأطباء من الاعتداء والمطالبات والملاحقات العشوائية، وابتزازهم من نتائج أعمالهم الطبية".

ولفتت هوين إلى أن "المادة خامساً من القانون حددت عقوبة كل من يدعي مطالبه عشوائية أو غير قانونية ضد نتائج أعمال طبيب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار، واعتبار كل من تعدى على طبيب أثناء ممارسة مهنته أو تأديته واجبه بالعقوبة

المقرة بقانون العقوبات العراقي، وهي الاعتداء على موظف".

وعرجت القاضية على المادة الثالثة من القانون بأنه "نص على عدم جواز إلقاء القبض أو توقيف الطبيب المقدمة ضده شكوى لأسباب مهنية طبية، إلا بعد إجراء تحقيق مهني من قبل لجنة وزارية مختصة".

وعن آلية تقديم الشكوى للكوادر الطبية، توضح القاضية أن "مراكز الشرطة تتلقى الشكاوى التي تسجل من قبل الأطباء والكوادر الطبية، ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يعتدي على طبيب أو أي من الكوادر الطبية، وتتم إحالته إلى المحكمة المختصة باعتبار الحالة اعتداء على موظف أثناء الواجب، وحتى في حال تنازل الطبيب أو أي منتسب في وزارة الصحة عن الجرائم التي يتعرض لها أثناء تأديته وظيفته أو بسببها".

وتلفتت إلى أن "حالات الاعتداء على الأطباء زادت خلال جائحة كورونا رغم الدور المهم الذي يؤديه". مشيرة إلى أن "العقوبة جزائية مع تعويض مدني، ففي حالة تنازل الطبيب المشتكى عن حقه المدني، فلا يترتب عليه غلق الشكوى، وتعد من جرائم الحق العام، وتم إحالة مرتكبها على المحكمة".

التنظيم القانوني لحيازة السلاح

ضياء هاشم حسين

إن وجود السلاح بيد الافراد بعيداً عن سلطة الدولة يشكل خطراً محدقاً وتهديداً لسلامة المواطنين، خصوصاً أن شخصية الفرد العراقي معروف عنها بالشدة العنصرية، وهذه الحالة النفسية والمزاجية السيئة تؤدي إلى فقدان التركيز والادراك للافعال والتصرفات، فجد ان الكثير من الاشخاص يلجأون الى السلاح عند حصول اي نزاع مع الآخرين، ويكون الامر اشد خطورة حين يتحول النزاع الشخصي الى صراع جماعي، وهذا ما نلاحظ حدوثه بكثرة في الامة الاخيرة، خصوصاً في المناطق ذات الطابع العشائري، كما لوحظ أن نوعية التسليح لدى تلك العناصر لا يقتصر على الاسلحة الخفيفة فقط، وإنما يتعداه الى الاسلحة المتوسطة وحتى الثقيلة، الامر الذي يترك علامة استفهام حول مصدر تلك الاسلحة وطرق الحصول عليها، وهو ما يشكل جناية بحد ذاتها تصل عقوبتها الى الاعدام او السجن المؤبد عملاً بأحكام الفقرتين أولاً وثانياً من المادة ٢٤ من قانون الاسلحة النافذ.

أما اللجنة الأكثر انتشاراً والتي لا يكاد يخلو بيت في الوقت الحاضر منها، فهي حيازة الاسلحة الخفيفة كالمسدسات بمختلف انواعها والبنادق الآلية وبنادق الصيد التي يعتقد الكثير من الناس ان حيازتها لا يحتاج موافقات رسمية إلا ان الواقع أن القانون يحاسب على استعمالها وحملها وحيازتها مع الانواع المشار اليها آنفاً بدون رخصة من الجهات المختصة بالحس البسيط لمدة لا تزيد عن ستة او بغرامة لا تقل عن خمسمائة الف دينار ولا تزيد عن مليون دينار استناداً لأحكام الفقرة ثالثاً من المادة ٢٤ من قانون الاسلحة رقم ٥١ لسنة ٢٠١٧.

ومن الجدير بالذكر ان الفيصل في تحديد نوع السلاح المضبوط والتي تحدد المحكمة العقوبة المناسبة من خلاله هو تقرير مديرية الادلة الجنائية قسم الاسلحة الجرمية والفحوصات المتنوعة التابع لوزارة الداخلية، حيث يرسل السلاح بقرار

كثيرة هي الظواهر السلبية المنتشرة في مجتمعنا، والتي اصبح بعضها يمثل عرفاً سائداً لدى فئات معينة من الشعب، ومن بين تلك الظواهر تعد حيازة السلاح غير المرخص هي الاشد خطورة على حياة المواطنين والاكثر فتكاً بالابرياء، وقد حرص المشرع العراقي منذ بداية نشوء الدولة الحديثة على سن قوانين تنظم عملية حيازة السلاح والفئات المسموح لها بذلك، والطرق القانونية للحصول على الترخيص بحمله وغيرها من المتعلقات، فمع بداية القرن العشرين والتطورات الحاصلة على كل الاصعدة وتساعد الاخطار ضد المجتمع، صدر اول قانون عراقي خاص بالسلاح وتبعاته، وهو من القوانين الاولى على صعيد المنطقة العربية والشرق الاوسط، وهو القانون ذو العدد ٤٧ لسنة ١٩٣٢ والذي جاء تعديلاً لنظام الاسلحة لعام ١٩١٩ والذي سرى منذ تاريخ ٢٦ / ٣ / ١٩٣٢ واستمرت التعديلات حسب متطلبات كل مرحلة والحاجة الماسة لقانون يراعي التطورات الحياتية وصولاً الى قانون الاسلحة النافذ ذي العدد ٥١ لسنة ٢٠١٨ والمنشور في صحيفة الوقائع العراقية بتاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٧ والذي بموجبه تم إلغاء القانون المرقم ١٣ لسنة ١٩٩٢.. وينظره سريعة على تلك القوانين نجد ان العامل المشترك فيها هو تصنيف الاسلحة الى عدة انواع حسب طبيعة استعمالها والعتاد المستخدم فيها، فمنها الاسلحة النارية والمتوسطة بالمسدسات والبنادق الآلية وبنادق الصيد، والاسلحة الحربية والمتوسطة بالمدافع والهاونات والدبابات، وغيرها من الاسلحة المستخدمة من قبل القوات المسلحة، كما توجد انواع اخرى قد تكون بمثابة سلاح من حيث الشكل والمظهر إلا ان القانون لا يحاسب على حيازتها مثل المسدسات المستخدمة في بدء المسابقات الرياضية والاسلحة الرمزية والتذكارية واسلحة الزيتية.



بموجب قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، حيث ساهم هذا القرار بانخفاض نسبة هذه الافعال بنسبة كبيرة جداً، لذا يجب ان تتضافر جهود كل مؤسسات الدولة وسلطاتها من اجل الحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة والتي قد ينتقل تأثيرها خارج حدود الدولة، والعمل بقوة وحزم على مصادرة كل الاسلحة غير المرخصة، ومتابعة اسواق بيع السلاح حتى المرخص منها والتي تلاقي رواجاً كبيراً، ووضع قيود وشروط صارمة على رخصة حمل السلاح والمتاجرة به، لأنها ستكون الخطوة الاهم في اعادة استقرار البلاد، والحفاظ على ارواح الابرياء من عيث المجرمين.

١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل حددت عقوبة الاعدام او السجن المؤبد لكل من يسهم في اثاره حرب اهلية او اقتتال طائفي، وذلك بتسليح المواطنين او بحملهم على التسلح بعضهم ضد البعض الاخر.

إن انتشار السلاح لدى الافراد والجماعات خارج السياقات القانونية والدستورية، وبدون موافقات اصولية من الجهات ذات العلاقة، اضافة الى كونه يمثل تهديداً للسلام الاهلي، فإنه يعد انتقاصاً من قيمة الدولة واذلالاً لهيبتها على الصعيدين المحلي والدولي، وعلى هذا الصعيد لا بد لنا من الاشادة بالقرار الجريء لمجلس القضاء الاعلى باعتبار (الدكة العشائرية) فعلاً ارهابياً يحاسب عليه

من قاضي التحقيق لإجراء الفحص الفني وبيان صلاحية السلاح للاستعمال من عدمه، كما حددت الفقرة الرابعة من المادة نفسها المشار اليها آنفاً عقوبة الحبس مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ولا تقل عن ستة او بغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد عن خمسة ملايين دينار لكل من كان مجازاً بحمل سلاح واستخدمه بتظاهرة او تجمع ضد الحكومة.

كما توجد نصوص تشريعية اخرى تحد من هذه الظاهرة، فقد جاء في المادة ٩/أ/ب من الدستور العراقي النافذ لعام ٢٠٠٥ حظر تكون الميليشيات المسلحة خارج نطاق القوات المسلحة العراقية، كما ان المادة ١٩٥ من قانون العقوبات العراقي رقم

هل يمنح فيروس "كورونا" الزوجة طلاقاً من قرينها المصاب؟

مروان الفتلاوي

أثار طلب تقدمت به زوجة للطلاق من قرينها، موجة من ردود الأفعال بعدما ادعت أن زوجها مصاب بفيروس كورونا، وأن من الاستحالة شفاءه.

وتشير الإحصاءات العالمية إلى ارتفاع ملحوظ في حالات الطلاق منذ تفشي الجائحة في يوهان الصينية بداية العام الحالي، إلا أن المتخصصين أرجعوا ذلك إلى حالة الإغلاق العام التي يعيشها العالم والحجر المنزلي المتبع في أغلب البلدان، ما يشكل توتراً عائلياً وخلافات بين الأزواج، إلا أن أحداً لم يتوقع أن إصابة أحد الزوجين بالفيروس قد يكون سبباً للطلاق!

وتذكر الزوجة في طلبها، الذي قدمته لإحدى محاكم الأحوال الشخصية في بغداد وانتشر في مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تطلب من المحكمة استدعاء زوجها الذي يرقد في مستشفى النعمان والحكم بالتفريق بينهما لإصابته بالفيروس، واستحالة شفاؤه منه، كما تعبر.

وبعيداً عن قبول أو رد دعوى التفريق التي تقدمت بها هذه الزوجة، فكيف ينظر القضاء مثل هذه الدعاوى من الناحية القانونية؟



الإضرار كذلك،

ومبين: "وتنص المادة (٤٠) على أن لكل من الزوجين طلب التفريق عند توافر احد الأسباب الآتية: ١- إذا اضر احد الزوجين بالزوج الآخر أو بأولادهما ضرراً يتعدى معه استمرار الحياة الزوجية.. وبعد من قبيل الإضرار، الإدمان على تناول المسكرات او المخدرات، على ان تثبت حالة الإدمان بتقرير من لجنة طبية رسمية مختصة.. وبعد من قبيل

المستجدة، ومنها ظرف الوباء الحالي، فالزوجة بإمكانها تقديم دعوى تفريق، لكن مسألة قبولها أو ردها فيها نظر، فالامر يحتاج إلى رأي فني، طبي ويبقى تقدير الضرر عائداً إلى المحكمة، فإن ثبت ان هذا المرض يسبب ضرراً للزوج الآخر بشكل يتعدى معه استمرار الحياة الزوجية، فالمحكمة تسير بإجراءات الدعوى، وإذا ثبت علمياً العكس فترد الدعوى".

وعن الأمثلة التطبيقية أو الحالات المشابهة، يستذكر الغريبواوي دعوى تفريق بالاستناد إلى المادة ٤٠ / ٤٠ / ٤٠ من قانون الأحوال الشخصية "أقامها زوج يزعم أن قرينته مصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع الشديد المعدي، بما يشبه حالة الفيروس المستجد".

وأكمل أن "الزوجة تمت إحالتها على لجنة طبية متخصصة بغية الكشف عنها، وبعد الكشف أوضح الرأي الفني أن المرض لا يؤثر على استمرار الحياة الزوجية إذا ما استعملت المريضة عقاراً طبيياً متوقفاً، ثم أصدرت المحكمة قراراً برد الدعوى".

ورداً على سؤال حول تعامله مع مثل هذه الدعوى لو وردت إليه شخصياً، يجيب القاضي الخبير بشؤون الأحوال الشخصية: "إذا رفعت أمامي مثل هذه الدعوى، ومع ورود الرأي الطبي الصريح، فلا

أعد هذا المرض كافياً لإنهاء الحياة الزوجية لأنه أمر خارج عن إرادة الزوج أو الزوجة، وبحسب التجارب المعاشة فإن بالإمكان الشفاء منه، فغالباً يكون القرار غلق الدعوى مع عدم ثبوت الادعاء".

وحول ما إذا كان الرأي الطبي هو الحاسم في هذا الموضوع، يجيب الغريبواوي أن "التقرير الفني غير كافٍ على اعتبار أنه رأي علمي قائم على الظن، بمعنى أنه يحتاج إلى قرينة من شأنها تعزيز الادعاء حتى تصل المحكمة إلى حكم نابع من الحقيقة".

ويعود الغريبواوي ليشيد بالنص القانوني في المادة ٤٠ من قانون الأحوال الشخصية "كونه يتسع للحالات المستجدة والمتطورة، ويمنح القاضي مرونة في الاجتهاد والقياس على الرغم من أن التشريع صدر منذ زمن بعيد".

أما عن الأمراض الأخرى التي لا يمكن معها استمرار الحياة الزوجية كالعقم مثلاً، فيقول الغريبواوي إنه "إذا ثبت العقم لدى أحد الزوجين على وفق تقارير طبية، فالمشرع هنا أفرد لهذا نصاً خاصاً بطلب التفريق، لكنه خص به الزوج دون الزوجة بحسب المادة ٤٣ / أولاً، إذ يذكر: يحق للزوجة طلب التفريق إذا كان الزوج عقيماً او ابتلى بالعقم بعد الزواج، ولم يكن لها ولد منه على قيد الحياة".



6

صیغ ولوائح

العدد (١٢٩) الثلاثاء ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٠

المحامي



لائحة دعوى تأييد الحضانة

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعي :
عنوانه: م ز د
المدعى عليه :
عنوانها: م ز د
جهة الدعوى ...

إن المدعى عليه هو زوج مولكتي الداخل بها شرعا وقانونا بموجب عقد الزواج المرقم (.....) بتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة وقد طلقها بموجب قرار الطلاق المرقم (....) بتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة وبحضانتها اولادها منه كل من (اسم الطفل او الاطفال) تولد (....).
عليه اطلب من محكمتكم دعوى المدعى عليه للمرافعة بعد تبليغه بنسخة من عريضة الدعوى والحكم بتأييد الحضانة لمولكتي لغرض مراجعة كل الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ومديرية الجوازات العامة لغرض اصدار الجوازات والسير بالاطفال، وتحميله كل الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .
مع الشكر والتقدير

المحامي :
وكيل المدعية:
بموجب الوكالة المرقمة

المرفقات
- عقد زواج مصدق .
- قرار طلاق مصدق.
- نسخة من جناسي الاطفال .
- وكالة .
- سائر البيانات القانونية .

عريضة استدعاء دعوى تفريق للخلاف بين الزوجين

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعية:
المدعى عليه:
جهة الدعوى :

لقد سبق لمولكتي ان اقامت دعوى التفريق للضرر امام محكمتكم على المدعى عليه وفق..... وقد ردت الدعوى المذكورة لعدم ثبوت الضرر الموجب للتفريق، ونظراً لاستمرار الخلافات المستحكمة بينهما، وحيث ان الطرفين غير منسجمين وغير متفاهمين ومن الاوفق الانفصال حسب قانون الاحوال الشخصية النافذ، لذا اطلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم بالتفريق للخلاف الحاصل بينهما وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة .

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

المدعية:
وكيلها المحامي:
بموجب الوكالة :

الاسباب الثبوتية:
- اضبارة الدعوى المرقمة.
- سائر البيانات القانونية.

لائحة مشاهدة الأطفال

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعي :
عنوانه: م ز د
المدعى عليه :
عنوانها: م ز د
جهة الدعوى ...

إن المدعى عليها هي زوجة مولكي الداخل بها شرعا وقانونا بموجب عقد الزواج المرقم (.....) وبتاريخ (....) والصادر من محكمتكم الموقرة، وقد طلقها بموجب قرار الطلاق المرقم (.....) وبتاريخ (....) والصادر من محكمتكم الموقرة وبحضانتها اولاده ورعايتهم والاهتمام بمصالحهم وتربيتهم .
عليه اطلب من محكمتكم الموقرة دعوة المدعى عليها للمرافعة بعد تبليغها بنسخة من عريضة الدعوى والحكم عليها بتمكين مولكي من مشاهدتهم، وتحميلها كل الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

مع الشكر والتقدير

المحامي :
وكيل المدعية:
بموجب الوكالة المرفقة

المرفقات
- نسخة من عقد زواج مصدق.
- نسخة من قرار الطلاق مصدق.
- نسخة مصورة من جناسي الاطفال.
- وكالة.
- سائر البيانات القانونية .

دعوى تسليم الأطفال

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعي :
عنوانه: م ز د
المدعى عليه :
عنوانها: م ز د
جهة الدعوى ...

إن المدعى عليه هو زوج مولكتي الداخل بها شرعا وقانونا بموجب عقد الزواج المرقم (.....) بتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة وقد طلقها بموجب قرار الطلاق المرقم (....) بتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة ولها من فراش الزوجية اولادها منه كل من (اسم الطفل او الاطفال ... تولد)، وهم بسن الحضانة، وانه قد اخذ اولادها غصبا وضمهم اليه دون وجه حق رغم احتفاظها بشروط الحضانة .
عليه اطلب من محكمتكم دعوة المدعى عليه للمرافعة بعد تبليغه بنسخة من عريضة الدعوى والحكم عليه بتسليم الاولاد لمولكتي، وتحميله كل الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

مع الشكر والتقدير

المحامي :
وكيل المدعية:
بموجب الوكالة المرفقة

المرفقات
- نسخة من عقد زواج مصدق.
- نسخة من قرار الطلاق مصدق.
- نسخة مصورة من جناسي الاطفال.
- وكالة.
- سائر البيانات القانونية .

لائحة الاعتراض على الحكم الغيابي

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المعترض :
وكيله المحامي /
المعترض عليه :
عنوانه م ز د
جهة الاعتراض :

بتاريخ / / ٢٠ اصدرت محكمتكم الموقرة قرارا غيابيا بالدعوى المرقمة (.... / ش / ٢٠) والقاضي بـ (.....)، وحيث ان القرار الصادر جاء مخالفا لأحكام القانون ومجفا بحقوق مولكي، لذا بادرت الى الاعتراض عليه ضمن المدة القانونية، طالبا ابطال الحكم الغيابي ورد دعوى المدعى او تعديل الحكم المعترض عليه للأسباب الآتية:

١- يتم ذكر الاسباب حسب نوع الدعوى وحيثياتها
٢-
٣-

عليه، ولكل ما تقدم من اسباب اوردناها بلائحتنا الاعتراضية، نطلب دعوة المعترض عليه للمرافعة بعد تبليغه بنسخة من عريضة الاعتراض او ابطال الحكم الغيابي، ورد دعوى المدعى او تعديل الحكم الغيابي .
مع الشكر والتقدير

المحامي :
وكيل المعترض:
بموجب الوكالة المرفقة

المرفقات
- الاعلام الشرعي المرقم
- سائر البيانات القانونية.

لائحة دعوى إسقاط الحضانة

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعي :
عنوانه: م ز د
المدعى عليه :
عنوانها: م ز د
جهة الدعوى ...

إن المدعى عليها هي زوجة مولكي الداخل بها شرعا وقانونا بموجب عقد الزواج المرقم (.....) وبتاريخ (.....)، والصادر من محكمتكم الموقرة وقد طلقها بموجب قرار الطلاق المرقم (.....) وبتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة وبحضانتها اولادها منها كل من (اسم الطفل او الاطفال... تولد)، وهي (غير امينة على حضامة الاطفال او مصابة بمرض عقلي او نفسي ... الخ)، يمنعها من حضامة اطفاله ورعايتهم.
عليه اطلب من محكمتكم الموقرة دعوة المدعى عليها للمرافعة بعد تبليغها بنسخة من عريضة الدعوى والحكم بإسقاط الحضانة عنها، وتحميلها كل الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

مع الشكر والتقدير

المحامي :
وكيل المدعية:
بموجب الوكالة المرفقة

المرفقات
- نسخة من عقد زواج مصدق.
- نسخة من قرار الطلاق مصدق.
- نسخة مصورة من جناسي الاطفال.
- وكالة.
- سائر البيانات القانونية .

لائحة دعوى إثبات نسب

السيد قاضي محكمة الاحوال الشخصية في المحترم

المدعية :
عنوانها م ز د
المدعى عليه :
عنوانه م ز د
جهة الدعوى ...

ان المدعى عليه هو زوجي الداخل بي شرعا وقانونا بموجب عقد الزواج المرقم () بتاريخ (.....) والصادر من محكمتكم الموقرة.. وفي من فراش الزوجية ولدي منه (اسم الطفل)، ولم يتم بتسجيله باسمه والحاق نسبه به (او لإتكاره نسب الطفل) حسب ان (اسم الطفل) من مواليد (.....) والديانة مسلم والجنس ذكر والجنسية عراقي ومحل الولادة (.....)

عليه اطلب من محكمتكم الموقرة دعوة المدعى عليه للمرافعة بعد تبليغه بنسخة من عريضة الدعوى والحكم بإثبات نسب الطفل المذكور اعلاه، واشعار دوائر ذات العلاقة المختصة وتحميله كل الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

مع الشكر والتقدير

المرفقات
- نسخة مصدقة من عقد زواج.
- وكالة .
- سائر البيانات القانونية .

المدعية :
وكيلها المحامي:
بموجب الوكالة المرفقة



العنف في العراق

القصد الجرمي

د. ضياء عبدالله الأسدي

هناك نظريتان طرحها الفقه الجنائي الغربي والعربي والعراقي بخصوص موضوع تعريف القصد الجرمي.

أولاهما تبنيه - أي القصد الجرمي أو ما يطلق عليه الفقه الجنائي وعدد من التشريعات الجنائية ب (القصد الجنائي/ القصد الجنائي/ القصد العمد) - على العلم فقط لا غير، ولذا سميت بنظرية العلم، فالقصد الجرمي وفقاً لوجهة نظر هذه المدرسة ارادة الفعل وتصور النتيجة دون ارادتها، فالعلم بعناصر الجريمة مطلوب دون اشتراط ارادة النتيجة .

أما النظرية الثانية فترى ان العلم وحده غير كاف، فلا بد من وجود ارادة موجهة لذلك العلم نحو ارادة النتيجة، كون العلم أمراً نفسياً ثابتاً ومعلوماً، وهو صفة مجردة عن الإجراء، فلا يمكن للمشرع ان يجرم العلم وحده، لأنه صفة مجردة، الأمر الذي يجعله يحتاج الى ارادة حرة مختارة توجهه الوجهة الجرمية نحو ارتكاب الجريمة وإتيان عناصرها مع ارادة النتائج المترتبة عليها أو قبولها على أقل تقدير، وهي هنا الارادة والتي تكون متغيرة غير ثابتة بحكم العوامل والمؤثرات المختلفة، فالقصد وفقاً لهذه النظرية أو المدرسة ارادة الفعل و ارادة النتيجة أو على أقل تقدير قبولها، وهنا تكون امام صورتي القصد الجرمي المباشر والقصد الاحتمالي.

وقد اخذ المشرع العراقي في قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل بالنظرية الثانية، أي نظرية العلم والادارة، وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال نص المادة(٣٣) و(٣٤) من القانون المذكور.

كما ان الفقه الجنائي العراقي قد ذهب الى ذلك الأمر مسنداً الى النصوص القانونية، والتطبيقات القضائية المتعلقة بهذا الموضوع.

مما تقدم يظهر لنا ان المشرع العراقي أورد تعريفاً صريحاً للقصد الجرمي ((هو توجيه الفاعل ارادته الى ارتكاب الفعل المكون للجريمة هادفاً الى نتيجة الجريمة التي وقعت او اية نتيجة جرمية اخرى))، مما يعني انه تبني فيه نظرية العلم والادارة، وهو مسلك محمود، وكان موقفاً فيه كثيرًا.

واضاف الى تلك الحالة الواردة في المادة (٣٣) حالة اخرى اوردها في المادة (٣٤)، فكان لدينا قصد جرمي مباشر سواء كان بسيطاً ام مقترناً بسبق الاصرار، كما يوجد لدينا القصد الاحتمالي كصورة من صور الجريمة العمدية.

وعلى مختلف المستويات، بدلا من أن تكون راعية لتطبيق القانون، إلا إننا نرى أنهم هم من يعيث بالأمن وبالمال العام، ولا يطبق القانون عليهم، ولكن يطبق بقوة وبقساوة على الفقير لو أخطأ حتى لو كان خطأ بسيطاً.. لذا ندفع باتجاه تغليب مبدأ سيادة القانون، على أن يطبق على الجميع بشكل متساو، ولا احد يعطى على القانون، استناداً لنص المادة (١٤) من الدستور التي أقرت المساواة بين العراقيين أمام القانون.

العوامل الفكرية أو الثقافية: إن ازدياد نسبة الأمية والتخلف في المجتمع وسلب الحقوق والحريات والحد من حرية التعبير عن الرأي وحرية الفكر والمعتقد، وهذا مخالف لنص المادة (١٣٠، ٣٨٠) من الدستور، كل هذا يساهم بالحد من التفكير السليم والانحراف نحو ثقافات وأفكار تتسم بالعنف.. لذا ينبغي توخي الحذر في الخطابات الموجهة للمواطنين، سواء الصادرة من رجال دين أو قادة سياسيين، مستغلين عواطفهم خاصة مع زج قضايا الدين وبعض الحوادث التاريخية في الخطابات التي من شأنها أن تثير وجدان وعواطف البسطاء والجهلة، الذين يندفعون باتجاه ارتكاب حماقات يندى لها الجبين.. واختيار منطوق بديل عن هذا يتسم بالموضوعية والاعتدال يدفع باتجاه الوحدة وعدم الفرقة والتناحر الفضي، والتأكيد على الهوية العراقية والانتماء إلى هذا البلد.

أسباب أخرى للعنف: ورى من الأسباب الرئيسة في نقشي ظاهرة العنف والعنف المضاد في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، والعراق خاصة، هي تبني سياسات خاطئة تؤدي إلى عسكرة الحياة المدنية.. وبالتالي تتعدم الحقوق الطبيعية للحياة الإنسانية المدنية، وتتحول هذه الحقوق إلى سياسة مكروته، إذ تنزل من ساحة العلن، ومن مجال التفاعل الحر بين النور وتدخل دهايل الظلم، وهناك تتابع نموها غير الطبيعي دون أية مراقبة مشروعة.. وكذلك يمكن أن نوزع العنف في العراق الى ما يلي:

- أ) توالي عهود الاستبداد في الحكم بالعراق.
- ب) دور القوى الغازية (الاستعمار والاحتلال).
- ت) تدخل دول الجوار في الشأن الداخلي للعراق.
- ث) دور القوى السياسية العراقية.
- ج) الابتعاد عن أخلاق وتعاليم الإسلام.

غالباً ما تتحرك الأنا لدى البعض واضعين شتى الأعداء والمبررات للذات، ومتهمين الآخر بشتى الموبقات والخطايا، لذا الطابع الغالب على الحوارات بين الأطراف العراقية يميل إلى الصراخ والتهديد والوعيد والانسحاب ورفض التسليم بالحقيقة، وأحياناً يأخذ اتجاهات بعيدة عن آداب الحوار والسلوك الحضاري.

أما العوامل التي ساعدت على انتشار العنف في العراق حسب اعتقادنا هي كما يأتي:

العوامل الأسرية: إن حرمان الأطفال من رعاية وحنان الأبوين، وانخفاض مستوى الوعي لدى الأبوين والتمسك بالعادات والتقاليد، إضافة للاخلافات بين الأبوين أو المعاملة التمييزية ضمن الأسرة، إضافة إلى تربي المستوى المعيشي للأسرة العراقية نتيجة لفقدان رب الأسرة لمورد يتعيش منه ويشعره بكرامته، وهذا ينعكس سلباً على أفراد الأسرة، لاسيما الأطفال.. إذ يظهر العنف في سلوك كل منهم نتيجة للكبت.

العوامل الاجتماعية: إن فشل الأطفال عن تكوين صداقات مع أقرانهم تؤثر سلباً على مهاراتهم الاجتماعية، وتقلل من ثقمتهم بأنفسهم وبالآخرين، وتنمي مشاعر العنف والانزعاجية في نفوسهم.. لذا ينبغي الالتفات إلى أطفالنا وإفساح المجال لهم من أن ينمي عنده حق الاختيار، مع توجيه النصح والإرشاد دون استخدام الضرب والإكراه.

العوامل الاقتصادية: من أهم الأسباب التي أدت إلى استفحال ظاهرة العنف في العراق هو الفقر والبطالة، إذ بلغت نسبة الفقر في العراق، حسب إحصائيات قامت بها بعض منظمات المجتمع المدني مؤخراً، بنحو ٤٣ في المائة من سكان العراق يعيشون في حالة فقر.. وبالرغم من مخالفة ذلك لنص المادة (٢٢) من الدستور التي أقرت الحق بالعمل لكل عراقي، وهذا ساهم بشكل مباشر لدى البعض من ذوي النفوس الضعيفة أن يعملوا ضمن تنظيمات إجرامية داخلية أو مرتبطة بالخارج من أجل الحصول على المال، والقيام بأعمال عنف في العراق.

عوامل قانونية: إن غياب السلطة والقانون في المجتمع يؤدي إلى انتشار الفوضى والفساد على المستويات جميعاً، وبالتالي انعدام الأمن والاستقرار.. كذلك نجد بعض الجهات الحكومية،

إذ العنف كظاهرة فردية أو مجتمعية، هو تعبير عن خلل ما في تفكير وسياق صنعها، سواء على المستوى النفسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، هؤلاء يستخدمون العنف متوهمين أن هذا الخيار سيوفر لهم كل متطلباتهم وأهدافهم، وهذا أسلوب خاطئ.. ولم يسجل لنا التاريخ الإنساني أن العنف والأعمال التخريبية والترويع والتخويف، واستخدام أدوات القوة الغاشمة في العلاقات الإنسانية، قد حقق أهدافه ووصل إلى مطامحه، وإنما على العكس من ذلك، نجد أن العنف يشكل قناة أساسية لتبديد الطاقات ونسف الانجازات، وتعريض أمن الجميع للكثير من المخاطر والمساوى.

والإنسان هو الكائن الذي يستخدم العنف لتدمير ذاته أو نوعه، ولعل الجذر الفكري والمعرفي الذي يغذي حالات العنف هو حالة التعصب، فالمتعصب يرفض حالة الاختلاف الطبيعية، التي تمثل جزءاً من القانون العام والتاموس الطبيعي الكوني، فيلجأ إلى الترويع والتخويف.. فالتعصب المقيت، هو الوجه الآخر للعنف، فهما وجهان لحقيقة واحدة، الوجه الثقافي والفكري هو التعصب، والوجه الاجتماعي والسلوكي هو العنف، واللجوء إلى القوة الغاشمة في العلاقات الإنسانية.

أما الحاضر الأكبر لظاهرتي التعصب والعنف، فهو الاستبداد بكل صوره وأشكاله، حيث يلتهم الحياة بتتويعها ويختزلها في بؤرة ضيقة، ويقمع كل من يحاول أن يعبر عن رأيه أو يمارس حريته أو يطالب بحقوقه.. لذا نستطيع القول إن هذا الثالث الخطر(الاستبداد، التعصب، العنف) يتغذى كل واحد من الآخر، فالاستبداد يهيئ الأرضية والظروف لممارسة العنف والتعصب، وهذا الأخير إن يؤكدها خيار الاستبداد، ويعمقها على مستويات الحياة كافة.

ولو نظرنا الى سمات العراقي عموماً، نجد ان الصفة البارزة في شخصية العراقي، طيب وكريم وشهم وغير... وهذه الصفات الجميلة والحسنة بلا شك موجودة عند العراقيين، لكن إلى جانب هذه الخصال هناك ميل لدى بعض العراقيين يتمثل في ضيق أفق الحوار لديهم وانكفائهم على الذات والتخندق تجاه الآخر، ولا يوجد في الغالب استعداد للاعتراف بالخطأ في حالة حصوله، بل

أ.م.د. حسن علي كاظم

تبرز في الواقعين العربي والإسلامي عامة، وفي العراق خاصة بعد سقوط النظام السابق عام 2003، ظاهرة خطيرة يندّر استمرارها بانهايار الكثير من المكتسبات، التي حققها العالمان العربي والإسلامي والعراق بعد التحولات الجذرية التي شهدتها العراق مؤخراً في مختلف المجالات، إذ تبرز ظاهرة القتل والاعتقالات، واستشراء لغة العنف والتعصب كلفة وحيدة لمعالجة الكثير من المشكلات التي تمر فيها مجتمعاتنا، أو طريقة لتحقيق الأهداف.

لذا نحن بحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة، ونعدما مؤشراً للانهيار والانزلاق الذي يشهده واقعنا الراهن.. علينا تفكيك هذه الظاهرة معرفياً وتحديد موجداتها وأسبابها وطرق معالجتها، لان هذه الظاهرة بمتولياتها النفسية والسلوكية تعد معولا للهدم والتفتيت لأعمدة البناء والإعمار في البلد على مختلف الأصعدة، لذا نحتاج إلى رؤية متزنة رشيدة ترى الأمور على حقيقتها، وتوضح الأسباب الحقيقية لتلك الظاهرة المنحرفة، وسبل الخروج منها أو تجاوزها.

إن الخلل الذي يعيشه الوضع السياسي والثقافي العربي، الذي يظلم الثقيل على مجمل الحياة العربية، ويتجسد في داء العنف والتعصب، وغياب أدنى حالات التسامح السياسي والمعرفي والثقافي، تجاه قوى المجتمع السياسية والمدنية، وكان منها الأساس هو البحث عن عدو نحاربه، لتبرز ترسائنا الفكرية والسياسية تجاهه. ويعرف العنف بأنه الإيذاء باليد أو باللسان، وبالغسل أو بالقول في الحقل التصادمي مع الآخر، وهذا العنف الفردي. أما العنف الجماعي، فهو أن تقوم مجموعة بشرية ذات خصائص مشتركة، باستخدام القوة كوسيلة لتحقيق تطلعاتها الخاصة، أو تطبيق سياقتها الخاص على الواقع الخارجي.

معنى مصطلح الأحوال الشخصية وأهم مواضعه

الدكتور حيدر حسين الشمري

كثيراً ما نسمع بمصطلح (الأحوال الشخصية) والذي لا يكاد يترك اسماعنا كل يوم، ولكن قد يثار تساؤل حول المقصود من هذا المصطلح، وما العناوين التي تندرج تحته، وما أصل هذه الكلمة؟

يقصد بمصطلح الاحوال الشخصية كما جاء في الموسوعة العربية الميسرة تحت لفظ أحوال شخصية بأنه مجموعة ما يتميز به الإنسان عن غيره من الصفات الطبيعية أو العائلية التي ترتب القانون عليها أثراً قانونياً في حياته الاجتماعية مثل كونه ذكراً أو أنثى، وكونه زوجاً أو أرمل أو مطلقاً أو أباً أو ابناً شرعياً أو كونه تام الأهلية أو ناقصها لصغر سن أو عته أو جنون أو كونه مطلق الأهلية أو مقيداً لسبب من أسبابها القانونية، أو هو مجموعة الأحكام والمبادئ والمسائل المنظمة للعلاقات داخل الأسرة، بما يشمل أحكام الخطة والزواج، والنفقة، ونفقة الزوجة وواجباتها تجاه زوجها، والطلاق وتفريق القاضي بين الزوجين والخلع والنسب والرضاع، وحضانة الأولاد والميراث والوصية والوقف.



ان مصطلح الاحوال الشخصية من المصطلحات القانونية الجديدة التي ظهرت لدى فقهاء الغرب للدلالة على مجموعة الأوصاف التي يتميز بها كل فرد عن سواه، والتي ترتبط به ارتباطاً مصيرياً: فهي أوصاف ذاتية، صدرت عن أعضائه.. فالاسم وأهلية والزواج أمور تظهر منها ذاتية صاحبها وخصوصياته، وهي ألصق ما تكون ترجمة عن معتقداته وتصوراته في الكون والحياة.

ومع اشتداد حركة التجارة وانتقال الأشخاص في بلدان أوروبا المختلفة في العصور الوسطى، كان لا بد لكل مدينة أو مقاطعة حكمها الذاتي وقوانينها الخاصة بها التي قد تختلف بكثير أو قليل عن أنظمة المدينة الأخرى، ما دفع المشتغلين في الدراسات الحقوقية والفقهية من فصل بين حالات المرء المختلفة،

فجعلوا للحالة الشخصية أعلاها قوة تنتقل مع المرء حيثما ذهب، وترافقه كظله الذي لا ينقطع، وأطلقوا على ما يتعلق بالعقارات مثل الأحوال العينية وأعطوها قوة تشدها إلى مكانها، فتسري عليها دوماً أحكام ذلك المكان. فهو إذن كما اتضح أصله اصطلاح إيطالي ابتدعه الفقهاء الإيطاليون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر حلأ لمشكلة تنازع القوانين، ثم انتشر بعد ذلك وعم كل القوانين الأجنبية الأخرى.

أول من استعمل هذا المصطلح في الفقه العربي الإسلامي في مطلع القرن العشرين العلامة المصري محمد قنديل باشا عندما ألف كتابه «الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية»، وهو كتاب صنفه في مواد قانونية بلغت ٦٤٧ مادة أخذها كلها من القول الراجح في مذهب الإمام أبي حنيفة من دون غيره تلبية لحاجات القضاء الشرعي الإسلامي في مصر الذي يعتمد هذا المذهب في أحكامه على

المصريين المسلمين، ثم شاع هذا الكتاب وانتشر في أكثر الأقطار العربية والإسلامية، ومنها العراق ومصر.. وقد حددت محكمة النقض المصرية في حكمها الشهير بتاريخ ١٩٣٤/٦/٢١م معنى مصطلح الأحوال الشخصية، فنص هذا الحكم على أن: "الأحوال الشخصية هي مجموع ما يتميز به الإنسان عن غيره من الصفات الطبيعية أو العائلية التي ترتب القانون عليها أثراً قانونياً في حياته كونه إنساناً ذكراً أو أنثى وكونه زوجاً أو أرمل أو مطلقاً أو ابناً شرعياً، أو كونه تام الأهلية أو ناقصها لصغر سن أو عته أو جنون أو كونه مطلق الأهلية أو مقيداً بسبب من أسبابها القانونية. أما الأمور المتعلقة بالمسائل المالية فكلها بحسب الأصل من الأحوال العينية، إذن فالوقف والهبة والوصية والنفقات على اختلاف أنواعها ومناشئها من الأحوال العينية لتعلقها بالمال وباستحقاقه وعدم استحقاله، غير أن المشرع المصري وجد أن الوقف والهبة

والوصية وكلها من عقود التبرعات تقوم غالباً على فكرة التصدق المندوب إليه ديانة، فألجأ هذا إلى عدداً من قبيل مسائل الأحوال الشخصية، فيما خرجها عن اختصاص المحاكم المدنية التي ليس من نطاقها النظر في المسائل التي قد تحوي عنصراً دينياً ذا أثر في تقرير أحكامها.

وعموماً فمفرد نشوء هذا المصطلح في الفقه الأجنبي والفقهاء مختلفون في تحديد نطاقه ومضمونه، مع اتفاقهم على إطراره العام.. فالأحوال عندهم نوعان، نوع ذو طابع شخصي ويسمى بالأحوال الشخصية، ونوع ذو طابع مالي يسمى بالأحوال العينية.. وعندما انتقل هذا المصطلح إلى العربية انتقل حاملاً معه الخلاف في مضمونه.. وقد اتفق الفقهاء العرب على أن هذا المصطلح يضم سائر الأحكام المنظمة للعلاقات الأسرية مثل الزواج والطلاق والولاية، وكذلك الأحكام الخاصة بالإنسان كالأهلية.. ولعل أوضح ما يدل على ذلك تسمية القانون العثماني

الصادر في عام ١٩١٧م المتضمن لهذه الأحكام باسم «قانون حقوق العائلة».

إلا أن هناك أحكاماً أخرى هي محل اختلاف بين الفقهاء، إذ يرى بعضهم دخولها في نطاق الأحوال الشخصية، ويرى آخرون خروجها عنها ودخولها في الأحوال العينية، ومن ذلك الوصية والهبة والوقف والمهر.. وقد اتجه محمد قنديل باشا إلى توسيع نطاق الأحوال الشخصية وأدخل فيها الأبواب الآتية: الزواج وما يتضمنه من أركان وشروط، وما ينتج عنه من أحكام وآثار كالمهر، والطلاق وما يتضمنه من أركان وشروط وما ينتج عنه من أحكام وآثار كالعدة، وحقوق الأولاد كالنسب والرضاعة والنفقة والولاية والوصاية، والخبر وأسبابه وآثاره، والهبة، والوصية، والتركات، والمواريث.. واتجه آخرون إلى إخراج الهبة والوصية والمواريث من دائرة الأحوال الشخصية وهم أكثر فقهاء مصر المعاصرين، فقد قصروا كتاباتهم في الأحوال الشخصية على نطاق الزواج والطلاق وآثارهما، وحقوق الأولاد كالنسب والنفقة والولاية والوصاية.

أما في العراق فقد ظهر هذا المصطلح في عام ١٩٣١ عندما شرع قانون الأحوال الشخصية للاجانب رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١ الذي اشار في م (١) منه على ان (على المحاكم العراقية عندما تنظر في دعاوى المواد الشخصية المتعلقة بالأجانب والتي جرت بتطبيق قانون البلد الاجنبي فيها ان تطبق ذلك القانون على وفق احكام قانون الدولة الخاصة باعتبارها القانون الشخصي).

والقانون الشخصي هو قانون الدولة التي يكون ذلك الشخص من رعاياها او قانون دولة اخرى عندما يخص القانون المذكور على تطبيقه.. لكن هذا القانون خاص بالاجانب، ولكن بصور قانون الاحوال الشخصية العراقي النافذ رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ طبق هذا المصطلح على كل العراقيين المسلمين، وتناول كل مسائل الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وآثارهما من نسب وعدة الحاي في ٣٠-١٢-١٩٥٩.

وحضانة ونفقة ووصية وميراث ووصاية.

مع ملاحظة ان من اهم مواضع الاحوال الشخصية التي تبحث في نطاق القانون المدني هي الاهلية وما يتعلق بها من موانع وعوارض. وكذلك العديد من احكام الوصية والوصاية والقوامة واحكام حق الانتقال والميراث فهي امور بالاصل ترجع الى مفهوم الاحوال الشخصية، إلا انها لم تنظم بشكل واف في قانون الاحوال الشخصية، ونظمها القانون المدني وقوانين اخرى مثل قانون رعاية القاصرين. ويلاحظ على موقف التشريع العراقي من مسائل الاحوال الشخصية انه غير دقيق، وذلك لانه كما اسلف عدم ادخاله لبعض مسائل الاحوال الشخصية، ومنها الاهلية وعوارضها في قانون الاحوال الشخصية، وإنما نظمها في قوانين متفرقة كالقانون المدني ورعاية القاصرين... الخ.

كما ان المشرع العراقي زج مواضيع في قانون الاحوال الشخصية لا علاقة لها به كالوصية التملكية والمواريث التي هي في الغالب تتعلق بالمال لا في مسائل الاحوال الشخصية، حيث ان مدار بحثها في القوانين المدنية، وان نظمها الاخير في مسائل متفرقة ليست بالقليلة. وعليه ترى ضرورة ان تتم إعادة التنظيم القانوني لمسائل الاحوال الشخصية في العراق من جديد، وذلك من خلال:

- ١- سن قانون خاص للاحوال الشخصية يتضمن مسائل الزواج والطلاق، وما يترتب عليها من مسائل تتعلق بالنسب والحضانة والرضاع والنفقة... الخ، ويدخل فيها مسألة الاهلية وعيوبها وعوارضها.
- ٢- تنظيم مسائل الوصية وما يتعلق بها من احكام في قانون مستقل.
- ٣- تنظيم مسائل الميراث في قانون خاص بالتزامن مع القانون المدني مع مراعاة مذهب المورث حين الوفاة عملاً بما كان عليه الحال في العراق قبل نفاذ قانون الاحوال الشخصية الحاي في ٣٠-١٢-١٩٥٩.



تدابير الوقاية الأساسية من (كوفيد-19)



احرص على متابعة آخر المستجدات عن فاشية مرض كوفيد-١٩، على الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية، ومن خلال سلطات الصحة العامة المحلية والوطنية.. وفي حين لا تزال عدوى كوفيد-١٩ متفشية في الصين بشكل أساسي، فهناك بعض بؤر التفشي في بلدان أخرى.. ومعظم الأفراد الذين يصابون بالعدوى يشعرون بأعراض خفيفة ويتعافون، ولكن الأعراض قد تظهر بشكل أكثر حدة لدى غيرهم..

احرص على العناية بصحتك وحماية الآخرين بواسطة التدابير التالية:

اغسل اليدين بانتظام
لماذا؟.. إن تنظيف يديك بالماء والصابون أو فركهما بمطهر كحولي من شأنه أن يقتل الفيروسات التي قد تكون على يديك.

احرص على ممارسات النظافة التنفسية
احرص على تغطية الفم والأنف بطني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس، ثم تخلص من المنديل الورقي فوراً بإلقائه في سلة مهملات مغلقة، ونظف يديك بمطهر كحولي أو بالماء والصابون.

لماذا؟ تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس تمنع انتشار الجراثيم والفيروسات. أما إذا غطيت فمك وأنفك بيدك أثناء العطس والسعال، فقد تنقل الجراثيم إلى كل ما تلمسه من أشياء وأشخاص.

تجنب الاقتراب كثيراً من الناس
احتفظ بمسافة لا تقل عن متر واحد (٣ أقدام) بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس.

لماذا؟ عندما يسعل الشخص أو يعطس، تنتشر من أنفه أو فمه قطرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس..

إذا كنت شديد الاقتراب منه يمكن أن تنتفس هذه القطرات، بما في ذلك الفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ إذا كان الشخص مصاباً به.

تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك
لماذا؟ تلمس اليدين العديد من الأسطح ويمكنها أن تلتقط الفيروسات.. وإذا تلوثت يديك فإنها قد تنقل الفيروس إلى العينين أو الأنف أو الفم.. ويمكن للفيروس أن يدخل الجسم عن طريق هذه المنافذ ويصيبك بالمرض.

إذا كنت تعاني من الحمى والسعال وصعوبة التنفس، إنلمس المشورة الطبية على الفور، فقد تكون مصاباً بعدوى الجهاز التنفسي أو حالة مرضية خفيفة أخرى.. واتصل قبل الذهاب إلى مقدم الرعاية وأخبره أن كنت قد سافرت أو خالطت أي مسافرين مؤخراً

لماذا؟ إن اتصالك المسبق بمقدم الرعاية سيسمح له بتوجيهك سريعاً إلى مرفق الرعاية الصحية المناسب، وسيساعد ذلك أيضاً على منع أي انتشار محتمل للفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ وغيره من الفيروسات.

تابع المستجدات واتبع نصائح مقدمي الرعاية الصحية
احرص على متابعة آخر المستجدات بشأن مرض كوفيد-١٩، واتبع النصائح التي يقدمها لك مقدم الرعاية الصحية وتلك الصادرة عن سلطات الصحة العامة المحلية والوطنية أو عن رب عملك بشأن أساليب حماية نفسك والآخرين من الإصابة بعدوى كوفيد-١٩.

لماذا؟ لأن السلطات المحلية والوطنية لديها أحدث المعلومات عما إذا كانت عدوى كوفيد-١٩ قد انتشرت بالفعل في منطقتك، وهي الأقدر على تقديم النصائح بشأن ما ينبغي للناس في منطقتك فعله لحماية أنفسهم.

تدابير الحماية للأشخاص الذين يتواجدون في مناطق تنتشر فيها عدوى كوفيد-١٩ أو زاروها مؤخراً (خلال ١٤ يوماً الأخيرة)

• اتبع الإرشادات الموضحة أعلاه.

• في حال بدأت تشعر بالتعب، ولو بأعراض خفيفة كالصداع والحمى المنخفضة الدرجة (٣٧,٣ درجة مئوية أو أكثر، ورشح خفيف في الأنف، اعزل نفسك بالبقاء في المنزل حتى تتعافى تماماً. وإذا تطلب الأمر الاستعانة بشخص ما لإحضار ما تحتاج إليه من لوازم أو كنت مضطراً إلى الخروج لشراء ما تأكله مثلاً، فارتد قناعاً لتجنب نقل العدوى إلى أشخاص آخرين.

لماذا؟ سيسمح تجنبك المخالطة الآخرين وزيارتك للمرافق الطبية بأن تعمل هذه المرافق بمزيد من الفعالية، وسيساعدان على حمايتك أنت والآخرين من الفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ وسائر الفيروسات.

اسأل منظمة الصحة العالمية
سؤال: هل يجب أن أتجنب المصافحة بسبب فيروس كورونا المستجد؟
جواب: نعم، لأن الفيروسات التنفسية يمكن أن تنتقل بالمصافحة ولمس العينين والأنف والفم.. تبادلوا التحية بالتلويح عن بعد أو بالإيماءة أو بالإحضانة بدلاً من المصافحة.

سؤال: كيف يمكن أن أحيي شخصاً حتى أتقاضي إصابتي بفيروس كورونا؟
جواب: لتجنب الإصابة بمرض كوفيد-١٩، الأكثر أماناً هو تجنب التلامس المباشر عند التحية.. وتشمل التحية الآمنة بالتلويح والإيماءة والإحضانة.

سؤال: هل ارتداء القفازات المطاطية في الأماكن العمومية فعال في منع الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد؟
جواب: لا، إن المواظبة على غسل يديك العاريتين يضمن لك حماية أفضل من الإصابة بعدوى كوفيد-١٩ مما ستضمنه القفازات المطاطية، إذ إن من الممكن الإصابة بالفيروس عبر القفازات نفسها، فإذا لمست وجهك يمكن أن ينتقل الفيروس من القفازات إلى وجهك ويصيبك بالعدوى.

لا تأمنوا الجائحة!

عبدالزهرة الهنزاوي

تنتشر، عند بداية ظهور وباء "كورونا" في العراق، قبل ثلاثة أشهر من الآن، كيف كان الناس يخشون ويخافون خوفاً شديداً، فمكتوا في البيوت، وافرطوا في استخدام المعقمات والمنظفات، وكانوا يتحركون بحذر شديد عندما يخرجون إلى الشوارع، لأمر ضروري، وهم يتلقون ذات اليمين وذات الشمال، حذر الاصطدام بفيروس كورونا المستجد! حتى اجراءات القوات الامنية، في تلك الايام، كانت اكثر شدة، وصرامة، لدرجة ان دوريات الشرطة كانت تجوب المناطق والاحياء السكنية، وتعاقب وتمنع كل من يخالف التعليمات.

وعُدَّ العراق في حينها، من افضل البلدان، بعد الاجراءات الصارمة التي جرى اتخاذها، لمواجهة الوباء. طبعاً، راقت تلك الاجراءات حملات توعوية واسعة، عبر القنوات الفضائية، والصحف، ومواقع التواصل الاجتماعي، اسهمت بنحو كبير في اقناع الناس بفاحة الخطر المحدق، وضرورة تفاديها، من خلال البقاء في البيوت، وعدم الخروج، إلا لألأمور الضرورية جداً. ولكن بمرور الزمن، وبعد رفع حظر التجوال، حدثت حالة تراخ شديدة، وكان الناس ادركوا او اكتشفوا انه لا وجود لوباء اسمه كورونا، فانطلقوا في الاسواق وفي الشوارع، غير مبالين، ولا مكترئين، بالخطر المحدق بهم، فغابت الكمامات والكفوف، إلا ما ندر، وحل التقارب، بديلاً عن التباعد الاجتماعي القسري، وعاد الناس يتصافحون، ويتكاتفون، ويقبلون بعضهم بعضاً!!، في ما امتلأت الساحات العامة بالأطفال، وهم يمارسون ألعابهم المفضلة، وسط تشجيع امهاتهم اللواتي كن يقترشن أديم تلك الساحات!! كما شهدت بعض المناطق استئناف بطولات كرة القدم وسط حضور جماهيري واسع النطاق!

أما الحركة في شوارع العاصمة، فقد أضحت صعبة جداً، نتيجة اكتشافها بالتبصعين والمتنوسين!، فكان من نتيجة ذلك كله ان تصاعدت اعداد الاصابات والوفيات، لاسيما في بغداد، بنحو لافت، وان كان احد أسباب هذا الارتفاع يعزى إلى اتساع مساحة الفحص من قبل وزارة الصحة، ولكن في نهاية المطاف، فإن مؤشر الزيادة هذا يندرج بخطر كبير، فالفيروس ما زال نشطاً ويهاجم بشراسة، بعد تلاشي الآمال بحرارة الصيف التي كان من المؤمل انها ستقضي عليه. لذلك فإن الخشية، كل الخشية، من احتمال ان تكون امام مشهد اكثر تعقيداً، في قابل الايام، فيما لو استمرت، الامور على ما هي عليه اليوم، وهذا يستدعي اعادة النظر بالاجراءات، ورفع مناسيب التوعية من خلال وسائل الاعلام، لكي يدرك الناس ان وباء كورونا حقيقي، ومازال يتربص بنا الدوائر، وقد نصاب به في أية لحظة، إن لم نلتزم بالإرشادات والتعليمات المطلوبة.. احذروا فـ"كورونا" ما زال في الديار!.

إلى المرتجفين خوفاً وهلعاً من الكورونا



الغارب، والاستهانة بالتوصيات الطبية المقررة للوقاية من (الكورونا)، فالحفاظ على النفس واجب، ورعاية المقررات الطبية في هذا الخصوص لا بد من الالتزام بها، درءاً للضرر وإبعاداً للنفس عن التهلكة.

٦ - إن مخالطة الناس - بمن فيهم المصاب والحامل للفيروس - عقيمة غبية، فضلاً عن كونها مروججة شرعاً.. صحيح أن ملازمة البيوت عملية صعبة، ولكنها موقوتة ضماناً للسلامة والنجاة.

٧ - ان كاتب السطور لازم بيته منذ أسابيع، ولم يخرج الى خارج المنزل على الإطلاق.

انه كما يقال: اعظ متعظ، التزم بما دعا اليه قبل أن يدعو غيره.

٨ - الطوارئ كلها لا تبقى ولا بد أن تزول.. نسأله تعالى أن يدفع الوباء والبلاء عن العراق الحبيب، وعن شعبه العزيز انه سميع مجيب.

حسين الصدر
١- جاء في التاريخ : أن رجلاً سأل (ابن عباس) - حبر الأمة - قائلاً: مَنْ الذي يحاسب الناس يوم القيامة؟.. فقال: يحاسبهم الله تعالى.. فقال الرجل:نجونا ان ذرّب الكعبة، لأنّ الكريم لا يُدقق في الحساب.

إن حسن الظن بالله الكريم يضيء على النفس عنصر الطمأنينة ويشحنها بكل مقومات الصمود ازاء الأحداث والطوارئ.

ولا ينبغي لأحد أن يسمح للشيطان أن يملأ نفسه بالسواس والافتراضات السلبية الرهيبة، ليزعج ثقته بربه، ويسلبه كل ألوان السكون والاستقرار النفسي.

٢- وحكي : انه قيل لعربي في البصرة: هل تحدث نفسك بدخول الجنة؟.. قال: والله ما شككت في ذلك قط، واني سوف أخطو في رياضها، وأشرب من حياضها، واستظل بأشجارها، وأكل من ثمارها، واتقيت بظلالها، وارتشف من قلالها، وأعيش في غرفها وقصورها.. قيل له: أ فيحسبته قمتها أم بصالحته أسقطتها؟.. قال: وائي حسبة اعلى شرفاً واعظم أجراً من إيماني بالله تعالى، وجحودي لكل معبود سوى الله تبارك وتعالى.

قيل له: أ فلا تخشى الذنوب؟.. قال: خلق الله المغفرة للذنوب، والرحمة للخطأ، والعفو للجرم وهو أكرم من أن يعذب محبيه في نار جهنم.

وكان الناس في مسجد البصرة يقولون: لقد حسن ظن الاعرابي بربه، وكانوا لا يذكرون حديثه إلا انجلت غمامة الياس عنهم، وغلب سلطان الرجاء عليهم.

٣ - إن فيروس (الكورونا) قد أنسى الكثير من الناس أنهم في رعاية ربّ كريم رحيم، يتعهدهم بلطفه واحسانه ويُعِمُّهم المستمرة وبدلاً من الاعتصام به، والانقطاع إليه، والابتهالات والدعوات الخالصة بانزال العون اليهم، بالغوا في اليأس والقنوط حتى أصبحوا لا يشعرون ببلدة الحياة!

٤ - إنهم أخطؤوا حين نسوا أو تناسوا ما أعده الله عليهم من النعم والبركات طوال المدة السابقة على تفشي فيروس الكورونا.

يقول الشاعر:
ما أحسن الله فيما مضى
كذلك أحسن فيما بقي
- وهذا لا يعني إلقاء الحُجَل على

علماء.. كورونا لا ينتقل عبر المنتجات البلاستيكية



طمأنت مجموعة من العلماء المدافعين عن البيئة، بأن الحاويات والعبوات البلاستيكية التي تستخدم في «العركة» ضد فيروس كورونا المستجد، قابلة لإعادة الاستخدام وأنها آمنة على الصحة.

ويخشى المدافعون عن القضايا البيئية من ارتفاع مستوى التلوث بالبلاستيك في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تخلت أعمال عن سياسات إعادة استخدام أو تدوير المخلفات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

ووفق ما ذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، فإن ١١٩ عالماً من ١٨ دولة، يمثلون خبراء أوبئة وفيروسات وأحياء وكيميائيين وأطباء، أشاروا، في بيان، إلى إمكانية إعادة استعمال الأدوات البلاستيكية القابلة لإعادة الاستخدام أكثر من مرة، مع مراعاة تعقيمها.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن أستاذة الكيمياء في جامعة أكسفورد وأحد الموقعين على البيان الصادر

عن العلماء، شارلوت ويليامز، قولها: «نأمل أن تختفي أزمة كوفيد-١٩، وندعو لتجنب الاستهلاك المفرط للمواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد».

وتشير الدراسات الطبية إلى أن فيروس كورونا المستجد ينتشر بشكل رئيسي عبر استنشاق قطرات رذاذ الشخص المصاب بالوباء، إلا بعض الأبحاث أكدت إمكانية تفشيه بلمس الأسطح الملوثة بالفيروس، الأمر الذي جعل كثيرين يتخلصون من الأدوات البلاستيكية القابلة للاستعمال أكثر من مرة، خوفاً من تحولها لبيئة ناقلة للعدوى.

الجددير بالذكر أن الحظر المفروض على المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، سيبدل حيز التنفيذ في أوروبا العام المقبل، وسط مخاوف من أن صناعة التعبئة والتغليف تستخدم الوباء للتصدي لهذا الحظر، والترويج لخطورة إعادة استعمال تلك المنتجات.

كيف تموت الأوبئة؟

رافقت الأوبئة والجوائح تاريخ البشر منذ أقدم العصور، كطاعون الأسود في العصور الوسطى والإنفلونزا الإسبانية في القرن العشرين.

وتوضيحا لهذه المسيرة، قدمت صحيفة لوتان السويدية مجموعة أسئلة مع إجاباتها حول الأوبئة وكيف تنتهي، بالإضافة إلى معلومات أخرى، تلخصها في ما يلي:

- عام ١٦٦٥، قتل آخر طاعون كبير في بريطانيا سبعين ألف شخص، أي ما يعادل ٢٠٪ من السكان.

وأسرع بنهاية هذا الوباء حريق لندن الكبير عام ١٦٦٦، ويعتقد أن النيران قتلت نسبة كبيرة من الفئران والبراغيث التي تنقل المرض.

- عمل «أطباء الطاعون» في المدن منذ العصور الوسطى، حيث كانوا مسؤولين عن علاج المرضى ودفنهم، وكان يمكن التعرف عليهم بسهولة من خلال قبعاتهم الجلدية وقلنسواتهم الواقية وعصيمهم التي يحملونها للدفاع عن أنفسهم من المرضى اليائسين، خاصة من خلال أفتعنتهم الخاص للغاية، التي على شكل منقار طائر.

وكان الطبيب يملأ المنقار بالحبائل والأزهار والتوابل لتنقية الهواء الذي يصل إلى أنفه.

وتمكن الطبيب الإنجليزي جون سنو في القرن ١٩ من مكافحة وباء الكوليرا الثالث، الذي ضرب لندن عام ١٨٥٤؛ إذ رسم خرائط التوزيع الجغرافي للمرض في منطقة سوهو، واستجوب السكان، وربط الوباء بمياه الصهاريج، ويدر التوت الذي يحدته الصابون الغلاف الدهني للفيروس عن طريق الجزيء النافر للماء، ويكسر جزيء الحمض النووي الريبي في قلب الفيروس.

- الطريقة الأبسط والأكثر أماناً للحجر الصحي هي قطع المواصلات، وبدء اللجوء إلى الحجر الصحي في القرون الوسطى.

راقبها جيدا.. تراجع حاسة الشم قد يدل على

إصابتك بكورونا

البريطانية، كلير هوكينز، ورئيس جمعية طب الأنف والأذن والحنجرة الأستاذ، نيرمل كومار، في بيان مشترك إن ٣٠٪ من مرضى كوربا الجنوبية الذين ثبتت إصابتهم بكورونا أصيبوا بفقدان حاسة الشم.

وقال الطبيبان إن العديد من المرضى بكورونا في جميع أنحاء العالم لم تظهر عليهم سوى أعراض فقدان الشم والتذوق، دون الأعراض الأخرى الأكثر شيوعاً مثل الحمى والسعال.

وقد يعني عدم وجود أعراض أخرى مثل السعال والحمى أن الشخص لن يتم التعرف عليه بوصفه مشتبهاً في إصابته بكورونا، وبالتالي لن يُفحص ويُعزل، مما قد يؤدي إلى تسببه في نقل العدوى، فيسهم بالتالي في الانتشار السريع للمرض في جميع أنحاء العالم.

ودعا الأستاذة أي شخص تظهر عليه أعراض فقدان حاسة الشم أو حاسة التذوق إلى العزلة الخاصة لمدة سبعة أيام.

ازدياد في حالات فقدان الشم وكان نائب وزير الصحة الفرنسي جيروم سالومون قد صرح الجمعة لدى عرضه التقرير اليومي بشأن الفيروس في فرنسا، بأن أطباء الأنف والأذن والحنجرة قد لاحظوا في الأيام الأخيرة ازدياداً في حالات فقدان الشم.

ولفت سالومون إلى أن هذه الحالات تتمثل في فقدان مفاجئ للشم من دون حدوث انسداد في الأنف، حتى إنها تتوافق أحياناً مع فقدان حاسة التذوق.

وقد تحصل حالات فقدان الشم التي كشف عنها مصابون بكوفيد-١٩ بصورة معزولة أو مع أعراض أخرى للفيروس.

وأشار جيروم سالومون إلى أنه في حالات فقدان الشم «يجب الاتصال بالطبيب المعالج وتقادي التطبيب الذاتي من دون استشارة خبراء».

غير أن هذه الظاهرة لا تزال نادرة نسبياً، وهي تسجل عموماً لدى المرضى اليافعين ممن يظهرون أشكالاً غير متقدمة من المرض، بحسب المسؤول في وزارة الصحة.

إضافة لفقدان حاسة الشم إلى قائمة أدوات الفحص بالطبيب.

١- الاتصال بالطبيب.

٢- العزل الذاتي في المنزل لمدة أسبوع أو أكثر حسب توصيات الطبيب.

٣- وضع قناع في المنزل.

٤- يوصي رئيس المجلس الوطني لأطباء الأنف والأذن والحنجرة، الدكتور جان ميشال كلين، بعدم تناول أدوية الستيرويدات القشرية التي تخفف دفاعات المناعة.

٥- أيضاً يوصي كلين بعدم تنظيف الأنف لأن ذلك قد ينقل الفيروس من الغشاء المخاطي للأنف إلى الرتبتين.



سنة النقاش.. السرد الاستقصائي



شوقي كريم حسن
 × خطر ذلك القول الذي أعلنه
 أرنتست همنغواي حين سأله
 شاب صحفي مشاكس، كيف
 تستطيع أن تترجم بين ما تكتبه
 من روايات، وبين التقارير التي
 تكتبها للصحافة؟.. فأجاب،
 وهو يسحب نفساً عميقاً من
 غليونه: وهل تظن أن هناك
 فروقات بين الكتبتين؟
 قد يبدو الموضوع شائكاً جداً،
 ونحن نعرف أن الصحافة مهنة
 الاستهلاك اليومي، الذي تمر
 من خلاله الموضوعات دون أن
 تأبه لديمومتها، فيما يتوجب
 على الأديب، إيجاد مستويات
 بناء وثيم فاعلة، ولغة مغايرة
 لا يجب أن تقترب من لغة
 الصحافة التقريرية والجافة في
 الكثير من المرات، القليل ممن
 سرقتهم الصحافة، من الأدب
 ظلوا يفرقون بين الأمرين،
 ويمكن أن يكون ماركيز أولهم،
 لا بد من عدم تقارب، ولا بد
 للصحفي الذي يريد أبعاد طرقي
 اشتغالاته من بعضهم، تحديد
 حدود المسافات، التي يتوجب
 عليه ولوجها بتأنٍ وهذوء، وهذا
 ما فعلته الساردة سنة النقاش،

التي أخذت منها الصحافة
 نصف عمرها أو يزيد، علمتها
 التأملات المعرفية اليومية،
 المحمل اليومي السرد،
 بالثيم القهرية، يحتاج إلى
 تدوين، وحفظ وابقاء، فعدمت
 إلى خيار توافقي، اتخذت من
 الاستقصاء وسيلة سردية،
 مع قدرة واضحة في إدارة
 الحدث السرد وتشتلاته
 الفكرية والاجتماعية، النقصي
 والمتابعة منحا سنة النقاش،
 البحث عن سرديات الشخص
 التي تقدمها لمتلقيها، ثمة
 الضياع الانساني بخصوصيته
 الانثوية، والانكسارات
 الوجدانية التي ترافق هذا
 الضياع، وردود الأفعال،
 الحادة في مرات، والمتخالفة في
 سرديات اخر، المرأة، تتحد
 لدى النقاش من انوثتها لانها
 تسعى باتجاه قواها الخفية
 والتي تجدها فاعلة في اثبات
 الذات، ومحاولة اصلاح ما وقع
 في الخطأ، لم ترش الساردة
 النقاش في مسروداتها الخطئية،
 محاولة جعل الخطا الاجتماعي
 هو الفاعل المؤثر، وهو الدافع
 إلى امام، حيث يتوجب إيجاد

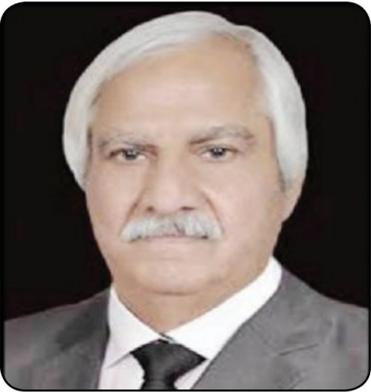
الانتهاء من قراءة سرديات
 سنة النقاش، إلى أين تريد
 الساردة جر ارواحتها، وماهي
 القصديات الدلالية التي تريد
 إيصالها، هذا ان كان ثمة دلالات
 وشفرات داخل هذه السرديات
 الاقرب إلى التقصي والبحث؟
 هل يمكن اكتشاف سرد مهمما كان
 وجوده خال من التفسير الدلالي،
 والقصدية الاعلانية؟
 الجواب، مهما حاولنا فلسفته،
 وتجريده من عموميته
 السردية، بإتجاه الخصوص،
 سيكون بالرفض، فلا بد بحتمية
 السرد، ومعانيه، من وجود
 رسالة، ومرسل، ومرسل اليه،
 ومادام الامر بهذا الوضوح،
 فلا بد من غاية، ومرموزات،
 تقنع المتلقي وتجعله يعلن
 قبوله ورضاه، وعمدات مانتلقا
 كجزء من الإرثية الوجدانية
 العامة، خيارات النقاش
 السردية، تقترب من الومضات
 السريعة، واختصار ملحوظ
 في حركات شخصها، ثمة راو،
 هو الذي يدون الاحداث، ويعيد
 صياغتها، ويحكىها، بتقريرية
 مسطحة ترفض التصاعد،
 تظل سائرة ضمن مسار واحد،

وهذه واحدة من تنقلات سنة
 النقاش، من الصحافة إلى السرد
 الاستقصائي، الذي قدر ان يجد
 له مكاناً داخل الحيز السردى
 العراقي والعربي، انتقالة
 جريئة، لكنها تحتاج إلى متابعة
 وتوضيح من لدن السردية

العراقية، التي باتت تعكز على
 ما تعرف وقادرة على التحاور
 معه، مهمة كل ماقد يعكز
 صوفوها وبهاء حضورها الذي
 تعده مهما؟
 السؤال.. يحاج إلى اجابة، كيف
 تقرأ سنة النقاش.. ساردة

القصة القصيرة جدا

خروج عن المؤلف والمتداول



عبد الهادي الزعر
 منذ مطلع القرن الثامن عشر حين نشر دانيال ديفو
 - رواية روبنسون كروزو - ١٧١٩ وما تلاها من
 سرديات كبرى أجاد فيها صناع القصة الاوربيون
 أيما اجاده حتى منتصف القرن التاسع عشر وما
 زالوا، كانت تلك السرد تملك طاقة تعبيرية
 هائلة وأساليب فنية تثير الاعجاب لكنها بطيئة
 الوقع تسير الهويثا !
 مهما تابنت الأراء فإن ذلك الابداع لا يمكن تجاهله
 أو ادارة الظهر عنه بل الاستفادة من حيثيات
 نجاحه وتقنياته.. لكن عصرنا عصر سرعة ولا
 مستع لقرأة رواية في ثلاثة أيام متواصلة أو عدة
 جلسات، اذن لا بد من ايجاد بديل مريح يؤدي الدور
 بإجادة.
 مثقفو الغرب ومنظروهم أكدوا أن السرد ظاهرة
 كونية، وسرعان ما وجدت هذه الدعوة استجابة
 طيبة عند الأدباء العرب ففتنوا فيها تحميصاً
 ودراسة.
 القصة القصيرة جدا (هي الحل) باعتبارها نسقا
 متكاملًا ومنظومة متفردة غير مفككة البنية تشغل
 على تراكيب لا متناهية من المعاني والدلالات :
 أجمل ما تقدمه لقرائه - التأويل والحسد -
 ويعتمد ذلك أساساً على مرجعيات وحمولات
 المتلقي وسعة مداركه القرائية .
 وهذا النوع من القصة لا يستقيم على دلالة واحدة
 ثابتة بل على دلالات متشابهة موضوعية وذاتية
 تعتمد - ق - ق - ج - على اللغة العربية في
 مجتمعاتنا الشرقية، فلغتنا رائدة ثرية، وكلما
 غاص المنشأ في ثناياها أخرج لقرائه دررًا لا تقدر
 بقرن، فالعربية منتجة للمعاني، فيها الاشتقاق
 والنحت والترادف، ولها القدرة على الإفصاح في
 أنق المواضيع وعورة وأكثرها اشكالا.
 من خلال النظر الدقيق للعلاقات البنيوية يبدو لنا
 أن اللغة هي الوسيلة المثلى بين المرسل والمرسل
 إليه قد تكون التناصت وتوارد الخواطر بالأخص
 (بين (النقص المكتوب والنص المجاور) ذات صلة
 متداخله لا يمكن التفريق بينهما بسهولة !
 هنا يستوجب على - القارئ الناقد - فك شيفرة
 النص بحكمة وصبر لكونها لا تنتمي لقيمة واحدة
 ربما يختلط فيها الاجتماعي والنفسى والفكري
 وعلميا يختلط عن مسطرية المناهج الجاهزة فإنها
 تقبل الابداع.
 بعض النقاد يشحذون أنواتهم الحادة بغية
 اصلاح الخطأ فيبدوون الهجوم من أول وهلة
 ! ينصرون ان القصة القصيرة خلقت للمتعة

طاقات تجمعت في شخصية واحدة

كاتب السيناريو والممثل أحمد وحيد: المجتمع هو التحدي الأكبر



حد برأيي، فأنت مسؤول عن المحتوى الذي
 تقدمه وفجأة تجد بأن الناس لا تتقبله وهنا قد
 انتشر الفيديو وتمت مشاهدته ورغم الجهد
 الذي بذلته فأنت حينها ستكون في صدام مع
 الناس، ولهذا يجب بأن تكون واعيا جدا وتدرس
 الموضوع من جميع جوانبه، وتقرأ القضايا
 المحيطة به لانك بمجرد أن تقدم موضوعا ناقصا
 من ناحية معينة فأنت سوف تنهم بالتقصير هذا
 من الجهة الاحترافية وليس الهواة.
 × في شهر رمضان المبارك عرضت لك قناة U
 TV، مسلسل بنج عام بالتعاون مع مجموعة
 ولاية بطيح بناء على اعلان مسبق من الاستاذ
 علي فاضل عن هذا التعاون، حدثنا عن هذا
 المسلسل ؟
 - مسلسل بنج عام الصراحة كان حلما يراودني
 من سنوات كلما كنت أعمل فيديو على الفيس بوك
 لدقائق كانت تمر على ذهني مواضيع كثيرة،
 فأنا إنسان لا يمكنني أن أسمي نفسي واقعيا
 بقدر ما يمكنني أن أقول بأن عارف بضغط
 العمل فوضعت في باي بأن هناك مواضيع
 ستظل إذا تم طرحها في دقائق معدودة، فكتبت
 أخبئهم لأن من المستحيل مناقشتها من خلال
 التواصل الاجتماعي بدقائق إلى أن تجمعت
 وأصبحت كمية كبيرة فعندما اراد الاستاذ علي
 فاضل عرض مسلسل خارج نطاق الكوميديا،
 قررت أن هذا هو وقت عرض تلك الأفكار، وفعلا
 قد ذلك وقدمته ولاقت قبولا منه، وبدأنا بكتابتها
 وكان ذلك في نهاية عام ٢٠١٧ ولكنه تم تصويره
 في ٢٠١٩ .
 × هل هناك تجاوب من الشارع العراقي مع
 مسلسل بنج عام، وكيف وجدت الردود ؟
 - كان التفاعل كبيرا جدا لان المواضيع وطرحها
 أخذت وقتا في المعالجة والكتابة والتصوير
 والتدقيق والاختيار قبل كل شيء، وكذلك
 المونتاج لان هناك تجارب فنية لفتوت، وذلك
 قبل رمضان بشهرين، يطلب سيناريو من كاتب
 ويكون الوقت قصيرا في كل شيء ويكونوا في
 دوامة اكامل في الوقت المحدد فقط، وتغيب
 عنهم تفاصيل وأمر معينة ويعرض دون
 مراجعة أو تدقيق أو تأن في اختيار المواضيع
 المهمة أو الكلام الجميل والنخ، ولكن بنج عام كان

حوار / فرح تركي

كاتب السيناريو ومحترف ال ستاند اب وأخيرا
 ممثل، مجموعة من الطاقات تجمعت في شخصية
 واحدة وتنتج عنها الكثير من النجاحات التي
 آتستنا في شهر رمضان المبارك، وبالأنص في
 مسلسل بنج عام الذي عالج الكثير من القضايا
 الاجتماعية وتلقى ردود فعل متناقضة، واثار
 الكثير من التساؤلات، وللبيان على القادم من
 مسلسل بنج عام والكثير من الأمور التي طرحها
 المبدع احمد وحيد كان لنا هذا الحوار معه..
 بداية نشكر سعة صدرك واستجابتك اللطيفة
 للحوار فأهلا بك :
 - أهلا وسهلا، وسعيد لاهتمامكم ورسدكم.
 × جهود ذاتية وبإمكانات بسيطة ودون أي
 دعم، قدمت برنامجك « مسموطة»، ما حجم
 التحديات التي واجهتها في خضم ذلك ؟
 - «مسموطة» كانت مشروعا طرحته من خلال
 مواقع السوشل ميديا وأعطني شيئا وأخذ
 مني أشياء، أعطني الحرية باعتبار أن اقرر
 الموضوع، وهذا تكرر معي أيضا في التلفزيون
 عند ظهوري بأن أكون صاحب القرار في
 المحتوى الذي أقدمه، فهذا لا أحد يفرض على
 الكاتب شيئا. أما من مزايا السوشل ميديا فهي
 الحرية في الوقت والرأي .
 × برأيك، تجربة تقديم برنامج كوميدي أو
 أي برنامج ناجح للمجتمع العراقي تحديدا
 والعربي عموما، هل ذلك يعد تحديا كبيرا مع
 الذائقة الفنية المتباينة والاختلافات بوجهات
 النظر؟
 - نعم التحدي الأكبر هو المجتمع لانه غير مرن
 كفاية لتقبل الكثير من المواضيع، ولذلك فإن
 عدم تقبل الاغلبية لأية فكرة نطرحها فهذا يكون
 تحديا كبيرا، حيث يكمن ان يكون الطرح دون
 تشنج، فنحن في عصر بدأت الكوميديا تنتهي،
 فهي في كل مكان، والمتلقي قد تشبع، لذلك من
 الصعب اضحكاهم .
 × هل يمكننا اعتبار ان مواقع التواصل
 الاجتماعي سيف ذو حدين، وأن الامر يحتاج
 إلى دقة كبير في التعاطي معها، ما رأيك ؟
 - مواقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين
 مستحق الحزن إطلاقا.
 - لكك حزين؟
 -لأنني مجنون، فالعاقل لا يحزن على
 أم رمت ولدها صغيرا على والده لتعيش
 مع عشيقها الذي خانت أبي معه قبل أن
 يطلقها عندما كشف أمرهما. اختارت ان
 تعيش في مدينة (مونتريال) حياة سعيدة
 مليئة بالحب والغرام والرفاه دون أن
 تكترث لما عانيت من البؤس والشقاء
 والحرمان. أسافر أحيانا لأراها لكنها
 تنتظر إلى ساعتها ثم إلى وجهي دون حديث
 أو شعور بالسعادة لرؤيتي، أعود إلى

عائلة المجانين

الحواريين كي تلقي النظرة الأخيرة قبل
 أن تقوم بدفنها معاً، لا بد أن تكون جميعا
 بقربها، لا تنسى أن روح الأم تفقد جميع
 أبنائها بعد موتها.
 صمت قليلا ثم صرخ قائلاً:
 -هل جننتم!!
 لم تكن تراني عندما كنت شاخصاً
 أمامها وهي حية ترزق كيف تراني
 اليوم وهي مغمضة العينين؟!
 ذهبوا أنتم فلا مكان لي بينكم.
 أغلق هاتفه بغضب ثم التفت إلى
 ضاحكا: ألم أقل لك بأننا عائلة مجانين.



منزل أبي حزينا محطما، أسمع أحاديث
 الناس عن حنان الأم وعن حضانها الدافئ،
 ذلك المكان الذي يذهب كل الهومو والماسي
 والاحزان، أسمع أيضا أن شهى الأطمعة
 تلك التي تأكلها أمام نظرات الأم، بل
 أعرف صديقا لا يأتيه النوم إلا بعد قبلة
 وعناق من أمه . لم تغيرها الستين حتى
 بعد أن أنجبت أختي وأخوها، سألتها
 أختي يوما عندما رأتها لا تطيق وجودي
 في منزلها عن سبب ذلك الكره والأزدراء،
 تجيبها بكل برود: لا توجد أم تكره ولدها
 لكنه يُذكرني بأيام الفقر والمعاناة التي
 كنت أعيشها مع ابيه. هجرتها طويلا
 بعد ذلك عندما امتنعت أن تحضر
 زفاتي قبل أكثر من ثلاثين عاما، انتهى
 حديثه عندما رن جرس هاتفه، نظر
 إلى شاشته، نظر إلي قائلا: هذه أختي
 المجنونة أحبها كثيرا لقد نسيت أن أقول
 لك انني لست المجنون الوحيد في هذه
 الأسرة.
 كان صوتها يخرج مسموعاً عندما حدثته
 قائلة:
 - عزيزي، أنتظر مع أختوك غدا
 في الساعة الرابعة عصرا في كنيسة

ماجد الحجامي
 استقلّ المقعد الأمامي مستأنذا، بعد أن
 أقبل إلي وحيدا كئيبا تبدو عليه علامات
 الحزن والقلق، كان هادئا في الدقائق
 الأولى عند رحلتنا من أحد المطاعم في مركز
 العاصمة الكندية (أوتاوا) إلى منزله غرب
 المدينة، أنهى صمته حين سألته:
 - كيف هو يومك سيدني؟
 أخذ نفسا عميقا ثم تنهد قائلاً:
 - حزين، توفيت والدتي يوم أمس.
 - أسف جدا، رحمها الله.
 - لاداعي للأسف، لم تكن أماً مثالية، لا



مواد مضافة إلى طعامنا تجعلنا مرضى دون أن نعلم!



هناك العديد من المواد المضافة الغذائية التي يدعون أنها «بدون خطر» في الأسواق، ولكن في الحقيقة هي تشكل خطراً كبيراً! هذه الإضافات الغذائية تجعلكم حرفياً أكثر مرضاً، تسرق شبابكم، وتزيد وزنكم! والمضافات الغذائية هي منتجات كيميائية مركبة ابتكرها الإنسان، تستخدم لحفظ الطعام، أو ليصبح طعمه أفضل أو إضافة قيمة غذائية إليه، الخ.. آلية الجوع عندكم تتجاهل هذه الإضافات وهذا يزيد من رغبتكم في أن تأكلوا أكثر فأكثر، ولكن هذا ما يحدث بالفعل!

وسائل الإعلام تستخدم علم النفس التسويقي لتجعلكم تعتقدون أن الأطعمة «الخالية من الدسم أو من الدهون» هي صحية وتساعدكم على فقدان الوزن.. لا تصدقوا كل ما تسمعون.. تشد انبساطكم وتبيعم أشياء من المواد المشاع استخدامها دون علمنا بضررها هي: شرب الذرة ذو النسبة العالية من الفركتوز؛ وهو أقل كلفة من السكر وأكثر حلاوة.. هناك إعلانات كثيرة تخبركم أن شرب الذرة ذو نسبة عالية من الفركتوز مفيد للصحة.. إنهم يحاولون إقناعكم أنه بدون أي خطر وطبيعي.. نجد شرب الذرة في مشروبات الصودا، البيوتون والحلويات بشكل عام، التوابل، الكورنفلينس، أنواع الخبز والمعجنات، الخ. الغلوتامات أحادي الصوديوم: مادة غذائية مضافة معروفة جداً، وهو يختبئ في كل أنواع الأطعمة ويحمل أسماء مختلفة: بروتين نباتي محلول، مستخلص نباتي محلول، مستخلص صوديوم، مستخلص الخميرة، طحين شوفان محلول، مكهات طبيعية وكازينات الكاسيوم.. هناك عشرات الأسماء الأخرى.. بسبب الـ GMS أوجاع الرأس، التهيح، الغثيان، مشاكل في الجهاز التناسلي، في الجهاز العصبي، انخفاض الضغط. المحليات الصناعية: هذه المحليات تعرض للناس خطأ على أنها أطعمة مناسبة لفقدان الوزن.. إنها سامة جداً لجسمكم وتحرك علاوة على ذلك آلية الجوع وهذا يجعلكم ترغبون في الأكل أكثر وأكثر.. تجنبوا كل ما هو مكتوب عليه: بدون دسم، بدون مواد دهنية، لايت، بدون كالوري، بدون سكر، قليل السكر أو قليل الدسم.. أغلب هذه الأطعمة مليئة بالمحليات الصناعية.. اقرؤوا مكوناتها!

الدهون المحولة trans: زيت الصويا المهدرج جزئياً، المرغرين، الزيوت النباتية المهدرجة هي مواد دهنية تم تحويل تركيبها الكيميائية في المختبر.. إنها تضمن لكم الكيلوات الزائدة لأن جسمكم ليس لديه فكرة عما

تدخل الأجداد في تربية الأحفاد.. سلبيات وإيجابيات

من الجدين، فكما ازدادت درجة هذا العامل، كلما كانت علاقة الجد أو الجدة بالحفيد صحيّة ومتوازنة، وإلا لجأ إلى الإفراط في التدليل وإغداق الحب على أحفاده لدرجة قد تصل إلى حد التواطؤ معهم وتجاوز لائحة المنوعات والضوابط المفروضة من قبل الأهل!

سلبيات وإيجابيات - بناء شخصية غير ناضجة، تتلقى الأوامر والنواهي من جهات عدة ومتناقضة، وقد يجد الطفل في ذلك، بالإضافة إلى عامل تواطؤ الأجداد معه أحياناً في التسرّع على خطأ ارتكبه أو في حمايتهم له أو في حصوله على ما يريد بغض النظر عن موافقة الأهل، مخرجاً ومفرّجاً من الضوابط والقيم التي يحرص الأباوان على فرضها في إطار المنزل، مما يدفعه لاحقاً إلى التصرف بالخفاء دون مراجعة أبويه أو الوقوف عند رأيهما.

أسلوبهم الخاص في التربية لقناعتهم بأنّه الأسلوب الأفضل والأفضل، ولأنّ الأبناء في نظرهم، لا يزالون يفتقرون إلى الخبرة التي يتمتعون بها! ولعلّ الأجداد الذين يعيشون بعيداً عن أحفادهم هم الأشدّ تعبيراً عن عاطفتهم، إذ يلجؤون إلى مدّ الطفل بكم كبير من الحب ومن التدليل المفرط في أقصر مدة ممكنة، في حين نجد أولئك الذين يتشاركون المسكن نفسه مع أحفادهم، أكثر تناغمًا وانسجامًا مع أسلوب الوالدين التربوي، فهم بمنابة الشركاء الحقيقيين في تنشئة الأطفال وتربيتهم. وممّا لا شك فيه أنّ الفراغ الذي يطبع حياة الأجداد وحاجتهم إلى الاهتمام والعاطفة، وبحبهم عن لعب دور يشعرونهم بأهميتهم، يشكل عوامل ودوافع لتدخلهم في تربية أحفادهم. ويعد الرضا عن الذات عاملاً مؤثراً لدى كل

إن الفراغ الذي يطبع حياة الأجداد وحاجتهم إلى الاهتمام والعاطفة، يشكل عوامل ودوافع لتدخلهم في تربية أحفادهم، فهم يحتلون مكانةً مميزةً لدى أجدادهم ويستحوذون على جُلّ اهتمامهم ورعايتهم لدرجة قد تدفعهم للتدخل في شؤونهم وفي أدقّ تفاصيل تربيتهم، الأمر الذي يحتمّ تناقضاً أو ربما تضارباً مع توجهات الوالدين الشابين. يتدخل الأجداد في تربية أحفادهم، لشعورهم بالمسؤولية تجاههم، وبأنهم الأقرب إليهم عاطفياً بعد والديهم، فهم يشكّلون استمراريةً جينيةً وملاً هائلاً لهم في خريف العمر. لذا نجدهم حريصين على متابعة شؤون أحفادهم وعلى تلبية متطلباتهم كافة، متجاوزين بذلك أحياناً بعض المنوعات التي يكون الأهل قد فرضوها على أطفالهم، ومتناسين خصوصيةً واستقلالية الأسرة الصغيرة الناشئة، ومحاولين فرض

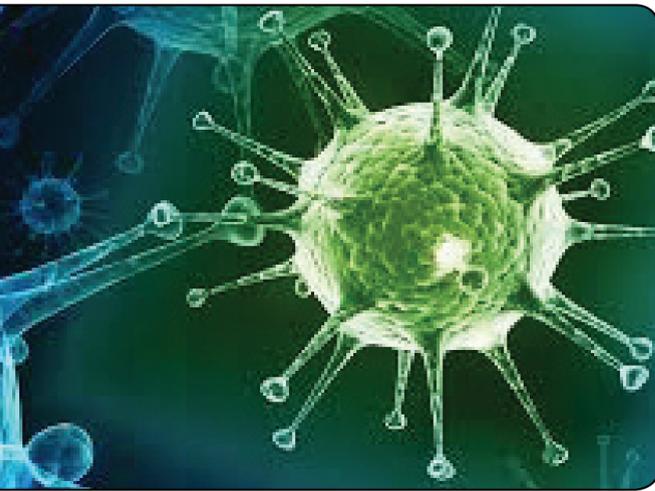
نصائح للتغلب على مشكلة ارتفاع حرارة الهاتف

٦. عند رغبتك بمشاهدة فيلم أو مقطع فيديو لمدة زمنية طويلة، فيفضل عدم تشغيله على أقصى سطوع للشاشة بل ضبط السطوع على قيمة متوسطة. ٧. تحقق من أنك قمت بتحديث النظام في هاتفك الذي لاخر إصدار، وكذلك تحقق من تحديث التطبيقات التي تستخدمها لآخر إصدار كذلك، ففي بعض الأحيان تأتي هذه التحديثات بحل لبعض المشاكل المتعلقة بالبطارية. ٨. قم بإلغاء تنشيط بعض المزايا عند عدم حاجتك لها، مثل إيقاف الشبكة اللاسلكية وكذلك البلوتوث والـ GPS. ٩. تسجيل الفيديو لفترات طويلة بالقدرة العالية قد يؤدي إلى ارتفاع حرارة الهاتف، لذلك فيفضل تجنب تحديث التطبيقات أو تشغيل تطبيقات في الخلفية أثناء التسجيل. ١٠. تحقق من عدم وجود أي مشاكل أو أعطال في البطارية الخاصة بالهاتف.

١. تجنب ترك هاتفك الذي في بيئة ذات درجات حرارة مرتفعة مثل تركه داخل السيارة في فصل الصيف، أو تعريضه لضوء الشمس المباشر لفترات طويلة. ٢. عند ارتفاع حرارة الجهاز أثناء الشحن، قم بفصل الشاحن من الجهاز وتحقق من إغلاق أي تطبيقات قيد التشغيل وانتظر حتى يبرد الجهاز ثم ابدأ في شحنه مرة أخرى. ٣. يفضل استخدام كابل USB معتمد من الشركة المصنعة للهاتف الذي تستخدمه، فأحياناً التلف في الكابل أو عدم استخدام كابل USB أصلي يؤدي إلى سخونة الجزء السفلي من الهاتف أثناء الشحن. ٤. لا تستخدم التطبيقات التي تتطلب المزيد من الطاقة لفترات طويلة جداً، ويمكنك تحديد هذه التطبيقات من خلال الاعتماد على تطبيق متخصص في مراقبة أداء البطارية أو من خلال إعدادات الهاتف. ٥. تشغيل الألعاب القوية وعالية الجودة على الهاتف يعمل على استنزاف الطاقة بسرعة وكذلك رفع درجة حرارة الهاتف عند الاستخدام لفترات طويلة، لذا احرص على استخدام هذه الألعاب بصورة معقولة.

تعد مشكلة ارتفاع درجة حرارة الهاتف الذي إحدى المشاكل الشائعة التي تواجه مستخدمي الهواتف الذكية عموماً. وهناك الكثير من الأسباب التي قد تؤدي إلى سخونة الهاتف، مثل استخدام الهاتف أثناء الشحن وكذلك أثناء الشحن السريع في الهاتف التي توفر هذه الميزة. ولا ننسى أن استخدام بعض التطبيقات، التي تتطلب المزيد من الطاقة، لفترات طويلة يؤدي إلى رفع درجة حرارة الهاتف بصورة ملحوظة. في الآتي ١٠ نصائح سريعة للتغلب على مشكلة ارتفاع درجة حرارة الهاتف الذي: ١. تجنب ترك هاتفك الذي في بيئة ذات درجات حرارة مرتفعة مثل تركه داخل السيارة في فصل الصيف، أو تعريضه لضوء الشمس المباشر لفترات طويلة. ٢. عند ارتفاع حرارة الجهاز أثناء الشحن،

لماذا ينتشر فيروس (كورونا) بسرعة كبيرة؟



٢٧١ ألف شخص في العالم، وكشف الباحث جوشوا، في دراسة أولية، أنّ الشخص المصاب بكورونا ينشر العدوى بشكل أكبر في البداية حينما يكون الفيروس في أعلى مستوياته، أي خلال يوم أو يومين من الإصابة، وهذه المدة قصيرة جداً. وأضاف: لكن الشخص المصاب يظل قادراً على نقل المرض بعد هذه الفترة، ولذلك ينبغي الالتزام دائماً بإجراءات الوقاية مثل التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة.

أصاب فيروس (كورونا) أكثر من ١٩ مليون شخص، في غضون أشهر وسط تساؤل حول سبب انتشاره السريع مقارنة بالإنفلونزا العادية التي يصاب بها الناس بين الفينة والأخرى.

العدوى التي ظهرت في الصين، أواخر العام الماضي، تنتقل بسرعة فائقة جداً، كما أنها غالباً ما تعلق على الأسطح، وتبقى ساعات طويلة في الأماكن المغلقة التي لا تخضع لتهوية كافية. وتبعاً لذلك، فإن شخصاً واحداً مصاباً بكورونا قد ينقل العدوى إلى عشرات الأشخاص، أو ربما المئات، ولاسيما في التجمعات البشرية الكبيرة. وقال الباحث في علوم ونماذج الحساب ودراسة الأمراض المعدية في مركز فريد هانتشينسون لبحوث السرطان، جوشوا شيفر: إنه يرى أن نسبة الأشخاص الذين ينقلون العدوى إلى عدد كبير ما زالت محدودة. وأشار الأكاديمي الأمريكي، أن ما يتراوح بين ١٠ و٢٠٪ من المصابين هم المسؤولون عن ٨٠٪ من حالات العدوى الجديدة. واعتبر جوشوا أن فهم الأسباب التي تسرع انتشار فيروس (كورونا)، من شأنه أن يعين على تطوير المرض الذي أودى بحياة أكثر من

أعراض نقص فيتامين B .. تتطلب الانتباه

تشير مجموعة الفيتامين ب B إلى جميع أنواع الفيتامين ب B الثمانية والتي تشمل الفيتامين B١ (الثيامين)، والفيتامين B٢ (الريبوفلافين)، والفيتامين B٣ (النياسين)، والفيتامين B٥ (حمض البانتوثنيك)، والفيتامين B٦ (بريدوكسين) والفيتامين B٨ (البيوتين)، وفيتامين B٩ (حمض الفوليك أو الفولات)، والفيتامين B١٢ (الكوبالامين أو السيانوكوبالامين). وتكون الصيغة الكيميائية في بعض الأحيان مختلفة جداً؛ وجميع هذه الفيتامينات قابلة للذوبان في الماء وضرورية لسير عمل الجسم على نحو جيد. من النادر أن يكون هناك نقص في الفيتامينات ب B بين سكان البلدان المتقدمة، وبشكل عام يكفي أن يكون النظام الغذائي متنوعاً ليسد حاجة كل شخص من هذه الفيتامينات. وعلى الرغم من ذلك فإن بعض المشاكل الصحية المعينة (مثل الإدمان على شرب الكحول وفقدان الشهية الشديد - أنوركسيا، على سبيل المثال) قد تستدعي الحاجة إلى أخذ المكملات الغذائية الخاصة بالفيتامين ب B. أمراض القلب قد يسببها نقص الفيتامين ب - فيتامين ب١ B١ مرض البري بري: أمراض القلب - B٢ B٢ : مرض الأسقربوط: حروق وآفات في العين

والتهابات الجلد والأغشية المخاطية (الشفتان والفم والحلق) - B٣ B٣: مرض البلاغرا أو البلاجرا (الحصاف): الشعور بالوخز في القدمين واليدين. وفقدان الشهية إلى الأكل والشعور بالتعب والصداع والدوار والحساسية الشديدة للضوء. - B٥ B٥: الأرق، والتشنجات في الساقين والشعور بالوخز أو الخدر في القدمين واليدين والتعب والشعور بحالات اكتئابية والاضطرابات الهضمية ونقص المناعة. - B٦ B٦ : التهيح والاكنتاب والشعور بالتشويش أو الارتباك والتهاب اللسان وتشقق الشفتين، والتهاب الجلد الدهني. - B٨ B٨: فقدان الشهية والتهاب الجلد والشعور بالوخز في الأصابع وتساوط الشعر والشعور بالاكنتاب والارتباك أو التشويش. - B٩ B٩: الإسهال وفقدان الشهية والنحافة الشديدة والتهاب اللسان والصداع وخفقان القلب وتغير المزاج. - B١٢ B١٢ : التعب والشعور بالوهن والضعف وضيق التنفس والشعور بالغثيان والإمساك والغازات والنحافة الشديدة والشعور بالوخز أو الخدر في الأطراف والاضطرابات المزاج وصعوبة المشي.

أخطاء شهيرة في الإسعافات الأولية.. تجنبها



- الشخص المصاب بنزيف الأنف يجب عليه ألا يرفع رأسه بشكل مبالغ فيه، وعليه أن يجعل رأسه مائلاً قليلاً للأمام مع الضغط على الأنف ليتوقف النزيف. - عند التعرض لحروق بسيطة يجب وضع الحرق تحت الماء المعتدل من ١٠ إلى ١٥ دقيقة، وعدم وضع الثلج على الحرق مباشرة. - عند فقد الأسنان يجب وضع الجزء المكسور في الحليب، والذهاب إلى طبيب الأسنان لإعادته في مكانه. - عند إصابة العين برذاذ المواد الكيميائية، غسلاها بالماء لمدة ٢٠ دقيقة والتوجه للطوارئ. - عند تضميد الجروح لا تقم بإزالة الأجزاء العالقة بها، وقم فقط

بتعقيمها وبعدها توجه مباشرة إلى الطوارئ. - عند التعرض لكسر يجب الاتصال بالإسعاف، وعدم تحريك الجزء المكسور. - في حالة الصعقة الكهربائية لا تلمس الشخص المصاب وقم بإيقاف مصدر الكهرباء إن أمكن والاتصال فوراً بالإسعاف. - عند شرب المواد السامة لا تعطي المريض أي شيء للشرب كالحليب أو الماء، وإنما عليك إزالة الأشياء المتبقية في فمه وقراءة ملصق الحاوية واتباع التعليمات والاتصال على الإسعاف. - عند الشعور بالدوار لا يجب النهوض بسرعة كبيرة، وعلى المصاب الاستلقاء أو الجلوس.

أربع فئات يجب ألا تتناول (الآيس كريم)

الصناعية، ومن ثم ينصح يسهم تناول الآيس كريم الأطباء المختصين بعدم تناوله في زيادة الوزن لاحتوائه على نسبة عالية من الدهون والسكريات، لذا يمكن تناوله منخفض السرعات الحرارية أو تناول المياه الباردة حفاظاً على الوزن. مرضى الحساسية يعاني مرضى الحساسية من الحليب ومنتجات الألبان من مشكلات صحية عند تناوله، وعلى رأسها ألم الصدر وصعوبة التنفس وتورم الحلق وغيرها. متبعو الحمية الغذائية

يعد الآيس كريم واحداً من الخيارات المفضلة لدى الكثيرين في موسم الصيف لنقادي الشعور بالحر والعطش، خاصة مع ارتفاع درجة حرارة الطقس، لكن ربما تؤثر تلك الحلوى اللذيذة الآتي بصحتك بشكل سلبي.. وفي بعض الفئات المتنوعة من تناول الآيس كريم في معدل السكر في الدم، كما يحتوي على بعض المحليات

